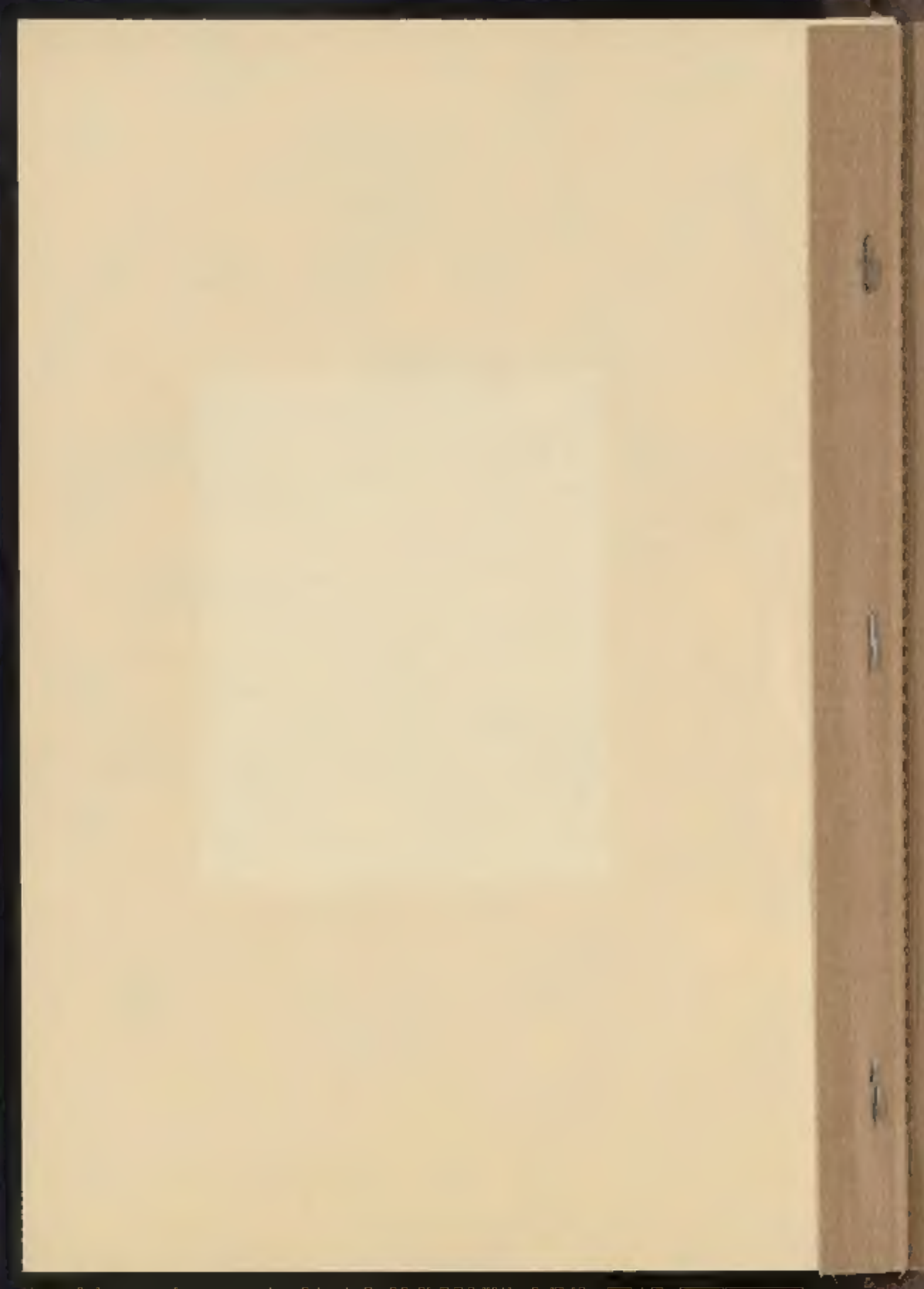


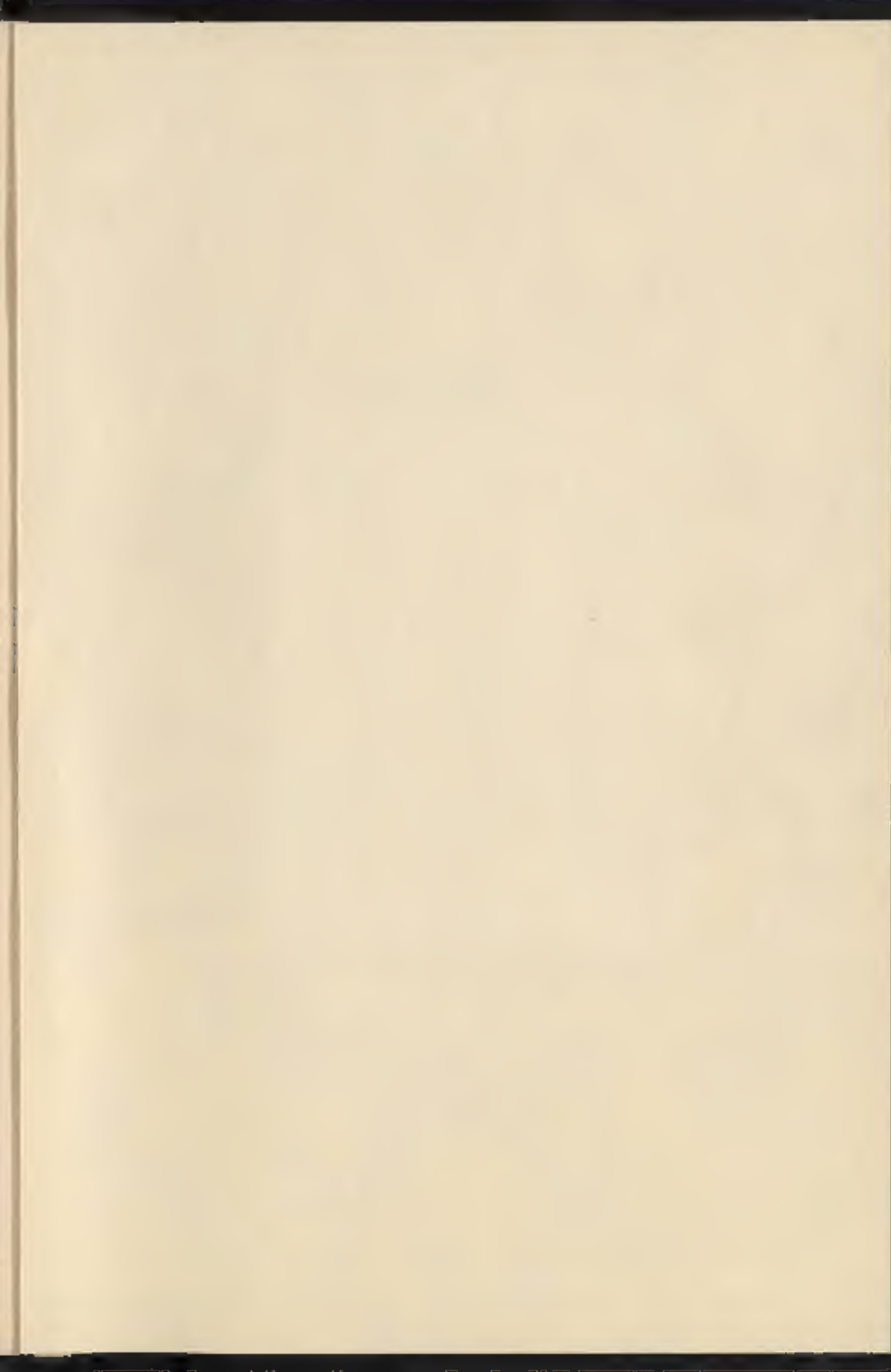


Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syosset, N. Y.
Stoughton, Calif.

THE LIBRARIES
COLUMBIA UNIVERSITY

GENERAL LIBRARY





المعهد العربي للدراسات والبحوث
للدراسات العربية

كتاب ٧

سَمِطُ الْحَقَّانِ

(فِي عَقَائِدِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ)

تأليف

داعي الدعاء القاضي علي بن حنظل

ابن أبي سالم الوداعي

المتوفى في ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م

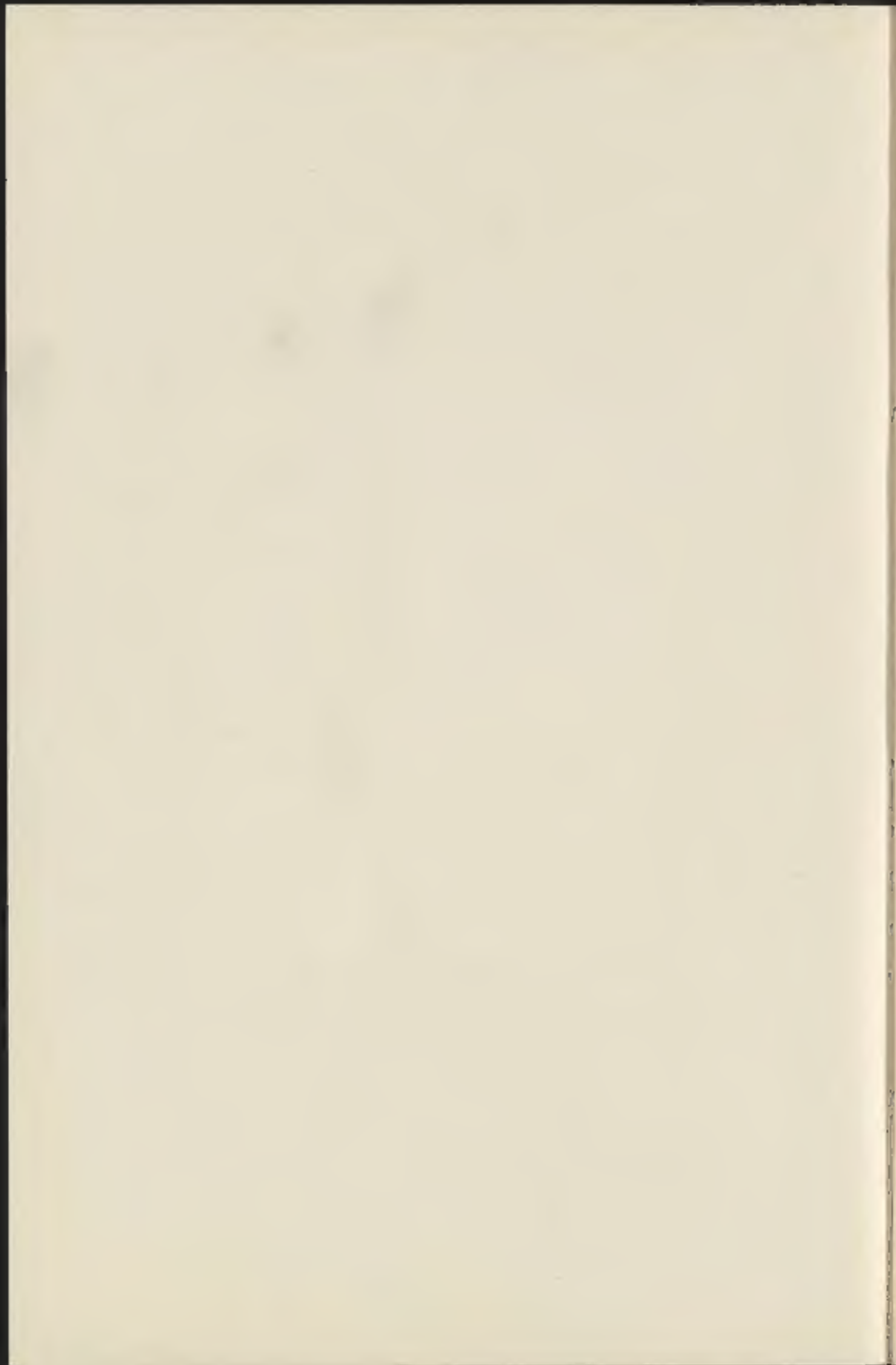
حَقَّقَهُ وَعَنَّقَ عَلَيْهِ

الحامي عباس العزاوي

دمشق

١٩٥٣







المعهد العربي للدراسات والبحوث
لِلدِّرَاسَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

كتاب ٢

سِمِطُ الْحَقَائِقِ

(فِي عَقَائِدِ الْإِسْمَاعِيلِيَّةِ)

تأليف

داعي الدعاء القاضي علي بن حنيفة

ابن أبي سالم الوداعي

المتوفى في ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٢٦ هـ - ١٢٢٩ م

حَقَّقَهُ وَعَتَّقَ عَلَيْهِ

المحامي عباس الغزاوي

دمشق

١٩٥٣

BP
195
I 8
A5

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الاسماعيلية عندنا متكتمون لا يعرف عنهم إلا القليل وفي مختلف الاقطار نشرت بعض كتبهم ودكت حصارهم في مصر الا أننا لم نجد من المنشورات في عقائدهم الا ما يتعلق بالوجهة (تعليسية) ، أو طريق الدعوة مثل لمخاض المستنصرية . وكنت عزمت على نشر هذه الرسالة المخطومة (سخط الحقائق) بمناسبة العيد الأعظمي للفاخرة المعزية بأمل بيان عقائدهم ، فحال دون ذلك تأخر المهوجان بسبب الحرب العالمية الأخيرة .

وفي هذه الايام رأيت رغبة في نشرها من الأستاذ اصيل اليد هجري لاومت مدير المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق فقدمت هذه النسخة اليه بتعليقات خفيفة توضح مبادئها بقدر الحاجة

عزمت على هذه النسخة في ربيع الشام . والان أعيدتها الى موطن النشر فليد رجل أممي أن تكشف عن حقيقة من عائد الاسماعيلية وما فيها لها من نصيب لداعي لأجل القاضي سيدنا علي بن حطاة بن أبي سالم ومما يقطع بأن أصحاب كتب الفرق والمؤرخين لم يتفقدوا عليهم ، ولم يكتبوا في العالم الا الموثوق به وما يقرر الواقع .

وهذا الكتاب في عائد الطيبة من الاسماعيلية وتعرف باسمه أي التجار . اتخذوا التجارة مهنة رئيسية لهم . وترتيب انتم كما يلي

١ - علي بن أبي طالب . وصي . والاقول من ذريته ٢١ اماماً .

٢ - الحسن بن علي

٣ - الحسين بن علي .

٤ - علي زين العابدين بن الحسين .

٥ - محمد الباقر .

- ٦ - جعفر الصادق
 - ٧ - اسماعيل ابي
 - ٨ - محمد الشاك
 - ٩ - عبدالله المستور الرعي
 - ١٠ - أحمد المستور التقي
 - ١١ - الحسين المستور الزكي
 - ١٢ - عبدالله المدي وتوفي ١٥ ربيع الاول سنة ٣٢٢ هـ - ٩٣٢ م .
 - ١٣ - محمد القاسم بأمر الله . وتوفي ١٣ شوال سنة ٣٢٤ هـ - ٩٤٦ م .
 - ١٤ - اسماعيل منصور بالله وتوفي ٢٨ شوال سنة ٣٤١ هـ - ٩٥٣ م .
 - ١٥ - محمد المرعي بالله وتوفي ١١ شهر ربيع الآخر سنة ٣٦٥ هـ - ٩٧٥ م .
 - ١٦ - رار العزيز بالله وتوفي ١٢ شهر رمضان سنة ٣٨٦ هـ - ٩٩٦ م .
 - ١٧ - الحسين حاكم بأمر الله وتوفي ٢٧ شوال سنة ٤١١ هـ - ١٠٢١ م .
 - ١٨ - علي الظاهر لاغرار دين الله توفي في شب سنة ٤٢٧ هـ - ١٠٣٦ م .
 - ١٩ - محمد المستنصر بالله توفي ١٨ ذي الحجة سنة ٤٨٧ هـ - ١٠٩٤ م .
 - ٢٠ - محمد المستعلي بالله توفي سنة ٤٩٥ هـ - ١١٠١ م .
 - ٢١ - منصور بأمر الله حكاه الله توفي : ذي القعدة سنة ٥٢٦ هـ - ١١٣٢ م .
 - ٢٢ - أبو القاسم الطيب
- وهؤلاء منهم الحاكم بأمر الله ظهر لدور في أيامه والمستعلي ظهر (نزار) في أيامه ومنه اشتقت (الفزارية) . وآخر الطيبة الامام الطيب وهو امام مستور . ويقال لهذا العهد (دور السر) .

وأما دعاة الطيبة في دور السر فهم السادة :

- ١ - أروى بنت أحمد . توفيت في ٢٢ شعبان سنة ٥٣٢ هـ - ١١٣٨ م .
- ٢ - الخطيب بن الحسن الحمداي وتوفي في صفر سنة ٥٣٤ هـ - ١١٣٨ م .
- ٣ - ملك بن مالك . توفي في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٥١٠ هـ - ١١١٦ م .
- ٤ - يحيى بن ملك . توفي في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٥٢٠ هـ - ١١٢٦ م .

وهؤلاء منهم من لا يعدهم من دعاة دور الستة وسادسها هذا الدور
بالتالي من الدعاة

- ١ - ذؤيب بن موسى . توفي في ١٠ المحرم سنة ٥٤٦ هـ ١١٥١ م
- ٢ - ابراهيم بن الحسين طامدى . توفي في ١٦ شعبان سنة ٥٥٧ هـ ١١٦٢ م
- ٣ - حاتم بن ابراهيم الحامدي . توفي في ١٦ المحرم سنة ٦٠٥ هـ ١١٩٩ م
- ٤ - علي بن حاتم . توفي في ٢٥ ذي القعدة سنة ٦٠٥ هـ ١٢٠٩ م .
- ٥ - علي بن محمد بن ابيد . توفي في ٢٧ شعبان سنة ٦١٢ هـ ١٢١٥ م .
- ٦ - علي بن حفظة ادعاعي . توفي في ٢٣ ربيع الاول سنة ٦٢٦ هـ ١٢٢٩ م .
- ٧ - أحمد بن المارث . توفي في ٢٨ حادى الآخرة سنة ٦٢٧ هـ ١٢٣٠ م .
- ٨ - حسين بن علي بن محمد . الوليد . توفي في ٢٢ صفر سنة ٦٦٧ هـ ١٢٦٨ م
- ٩ - علي بن الحسين . علي بن محمد . توفي في ١٣ ذي القعدة سنة ٦٨٢ هـ ١٢٨١ م .
- ١٠ - علي بن الحسن بن علي بن حفظة توفي ١ صفر سنة ٦٨٦ هـ ١٢٨٧ م .
- ١١ - ابراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن الوليد . توفي في ١٠ شوال سنة ٧٢٨ هـ ١٣٢٨ م .
- ١٢ - محمد بن حاتم بن الحسن بن علي . توفي في الحجة سنة ٧٢٩ هـ ١٣٢٩ م .
- ١٣ - علي شمس الدين بن ابراهيم بن الحسين . توفي في ١٨ رجب سنة ٧٤٦ هـ ١٣٤٥ م .
- ١٤ - عبد المطلب محمد الدين بن محمد بن حاتم . توفي في ٢٤ رجب سنة ٧٥٥ هـ ١٣٥٤ م .
- ١٥ - عباس بن محمد بن حاتم . توفي في ٨ شوال سنة ٧٧٩ هـ ١٣٧٨ م .
- ١٦ - عداقة فخر الدين بن علي . توفي في ٩ شهر رمضان سنة ٨٠٩ هـ ١٤٠٧ م .

- ١٧ - حسن بدر الدين بن عبد الله فخر الدين . توفي ٩ شوال سنة ٨٢١ هـ - ١٢١٨ م
- ١٨ - علي شمس الدين بن عبد الله فخر الدين . توفي ٣ صفر سنة ٨٣٢ هـ - ١٢٣٨ م
- ١٩ - ادریس عماد الدين بن الحسن بن عبد الله . توفي ١٩ ذي القعدة سنة ٨٧٢ هـ - ١٢٦٨ م .
- ٢٠ - الحسن بدر الدين بن ادریس عماد الدين . توفي ١٥ شعبان سنة ٩١٨ هـ - ١٥١٢ م
- ٢١ - الحسين حسام الدين بن ادریس عماد الدين . توفي ١٠ شوال سنة ٩٣٣ هـ - ١٥٢٧ م
- ٢٢ - علي شمس الدين بن الحسين . توفي ٢١ ذي القعدة سنة ٩٣٣ هـ - ١٥٢٧ م .
- ٢٣ - محمد عز الدين بن الحسن بدر الدين . توفي ٢٧ صفر سنة ٩٤٢ هـ - ١٥٣٥ م .
- ٢٤ - يوسف نجم الدين بن سليمان . توفي ١٦ ذي الحجة سنة ٩٧٤ هـ - ١٥٦٠ م .
- ٢٥ - حلال شمس الدين بن الحسن . توفي ١٦ ربيع الآخر سنة ٩٧٥ هـ - ١٥٦٧ م
- ٢٦ - داود برهان الدين بن عبد شاه . توفي ٢٧ ربيع الآخر سنة ٩٩٩ هـ - ١٥٩١ م
- ٢٧ - داود برهان الدين بن قطب شاه . توفي ١٥ حمادى الآخرة سنة ١٠٢١ هـ - ١٦١٢ م .
- ٢٨ - شيخ آدم صفی الدين بن طیب شاه . توفي ٧ رجب سنة ١٠٣٠ هـ - ١٦٢١ م .
- ٢٩ - عبد الطیب رکی الدين بن دود ابن قطب شاه . توفي ٢ ربيع الاول سنة ١٠٤١ هـ - ١٦٣١ م .
- ٣٠ - علي شمس الدين بن حسن بن ادریس . توفي ٢٥ ربيع الاول سنة ١٠٤٢ هـ - ١٦٣٢ م .

- ٣١ - قاسم يحيى زين الدين بن يرحان . توفي ٩ شوال سنة ١٠٩٤ هـ .
١٦٤٥ م .
- ٣٢ - قطب خان قطب الدين الشهيد بن داود ابن قصب شاه توفي ٢٧
محادي الآخرة سنة ١٠٥٦ هـ - ١٦٤٦ م .
- ٣٣ - بيرخان شجاع الدين بن محمد توفي ٩ ذي القعدة سنة ١٠٦٥ هـ - ١٦٥٥ م .
- ٣٤ - اسماعيل بندر الدين بن الملا راج بن المولى آدم . توفي ٢٣ جمادي
الآخرة سنة ١٠٨٥ هـ - ١٦٧٤ م .
- ٣٥ - عبد الطيب ركي الدين بن بندر الدين . توفي ١٢ ذي القعدة سنة
١١١٠ هـ - ١٦٩٩ م .
- ٣٦ - موسى كليم الدين بن ركي الدين . توفي ٢٢ ربيع الآخر سنة
١١٢٢ هـ - ١٧١٠ م .
- ٣٧ - نور محمد نور الدين بن كليم الدين . توفي ٤ رجب سنة ١١٣٠ هـ
- ١٦١٨ م .
- ٣٨ - اسماعيل بندر الدين ابن الشك آدم صفي الدين . توفي ٧ المحرم
سنة ١١٥٠ هـ - ١٧٣٧ م .
- ٣٩ - ابراهيم وجيه الدين بن عبد القادر حكيم الدين . توفي ١٧ المحرم
سنة ١١٦٨ هـ - ١٧٥٤ م .
- ٤٠ - هبة الله المزدني الدين بن وجيه الدين . توفي ١ شعبان سنة
١١٩٣ هـ - ١٧٧٩ م .
- ٤١ - عبد الطيب ركي الدين بن بندر الدين . توفي ٤ صفر سنة ١٢٠٠ هـ
- ١٧٨٥ م .
- ٤٢ - يوسف محمد الدين بن ركي الدين . توفي ١٨ محادي الآخرة سنة
١٢١٣ هـ - ١٧٩٨ م .

٣ - عبد علي سيف الدين بن ركن الدين توفي ١٢ ذي القعدة سنة

١٢٣٢ هـ - ١٨١٧ م .

١١ - محمد عمر الدين ابن الشيخ جبرئيل - توفي ١٩ رمضان سنة ١٢٣٦ هـ

- ١٨٢١ م .

١٥ - طيب رضى الله عنه ابن الشيخ جبرئيل - توفي ١٥ ذي القعدة سنة

١٢٥٢ هـ - ١٨٣٧ م .

٤٦ - محمد بدر الدين بن سيف الدين - توفي ٢٩ جمادى الآخرة سنة

١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

٤٧ - عبد القادر نجم الدين بن طيب رضى الله عنه - توفي ٢٦ رجب سنة

١٣٠٢ هـ - ١٢٨٥ م .

٤٨ - عبد الحسين حسام الدين بن طيب رضى الله عنه - توفي ٢٧ ذي الحجة

سنة ١٣٠٨ هـ - ١٢٩١ م .

٤٩ - محمد رهاى الدين بن عبد القادر نجم الدين - توفي ٢٧ ذي الحجة

سنة ١٣٢٣ هـ - ١٩٠٦ م .

٥٠ - عبد الله بدر الدين بن عبد الحسين حسام الدين - توفي ١٠ ربيع

الاول سنة ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م .

٥١ - طاهر سيف الدين بن محمد برهان الدين .

ومن هؤلاء علي بن حنظلة رقم ٦ مؤلف كتاب صحت الحقائق ، وحاتم بن

ابراهيم الحامدي رقم ٣ ، وعلي بن حاتم رقم ٤ ، وابن الوليد رقم ٥ ، وردوا

في صحت الحقائق ، وطيب رضى الله عنه رقم ٤٥ نسخ كتاب صحت الحقائق في أيامه

وهو جَدَّ داعي الدعاة في أيامنا السيد طاهر سيف الدين سلطان ابهرة ابن

محمد برهان الدين بن عبد القادر نجم الدين ابن طيب رضى الله عنه ابن الشيخ

حيونحي وعده ثقافة تبصر بهم يحتاج اليه الله . و الدعاء في زمن
الامة فهم كثيرون ومنهم صاحب دعائه الاسلام والمؤيد وآخرون ولكل
اسم ١٢ حجه وهم دعاة في مختلف الاقطار .

ومن كتب البهجة أو الطيبة المطبوعة .

١ - اهداية الآمرية في ابطال دعوة الغرابية

٢ - ايقاع صواعق الارغام في إحداث جميع دولك العالم

٣ - صحيفة الصلوة .

٤ - زيد الأدعية الغر

وكتب الاسماعيليه الاصابية قبل شهر فرفهم كشيرة المطاوع منها

١ - رسائل اخوان الصفا .

٢ - ديوان ابن هاني الاندلسي . وطبعته الجديدة ١٩٠٠

٣ - دعائه الاسلام .

٤ - ديوان المؤيد داعي الدعوة وسوره

٥ - مذكرات في حركة المهدي الفاضلي طبعه احمد العربي بالآثار

الشرقية في مصر .

٦ - الصحيفة الجهادية . مستهجرة عديم وعند سائر الشيعة .

٧ - رسائل ابي الملا المعري وداعي الدعوة المؤيد .

٨ - راحة العقل .

وطبع باللغة الفارسية :

١ - ديوان ناصر خسرو . طبع في مطبعة المجلس في ايران .

٢ - وجه حق . طبع في برلين .

٣ - راد المسافرين . طبع في برلين

- ٤ - سفرنامه نادر خسرو طبع في الهند وفي برلين ونقلت الى العربية من الاستاذ يحيى الحبيب
- ٥ - روشني مطوم صبع في رلين .
- ٦ - روشني منشور .
- ٧ - كشي ودهاش
- ٨ - حواب الاخوان طبع في مصر وليس القرض استقصاء مؤلفاتهم المطبوعة .

وأما فرقة الندرية فاب تقول بدمه وار ابن الخليفة المستنصر باقه .
وانشئت في نجد الشام وفي قهستان وألموت وايران والأندلس وما والاها
وكانت عاصمتهم (ألموت) اعرضت دولتهم على يد السلطان هولا كوستة
١٦٥١ هـ - ١٢٥٦ م . ولا يراون في تلك الأمد وفي الهند . وقدم منهم في
العراق وهم حديثو عهد بسكده . وعثم استنروا وفي عصرنا (لأخائية)
ظهروا وهم من الندرية ومؤلفاتهم بالعربية والعربية . وبعضها بالهندية كتبت
في وقت متأخر

وأشهر مؤلفات الندرية الموسوعة :

- ١ - روضة التسليم . للخواجه الطوسي
- ٢ - مطيع المؤمنين له
- ٣ - سركدشت ميدان في حياة حسن الصباح
- ٤ - رسالة في حقيقة الدين .
- ٥ - رسالة في معرفة الامام . درسية طبعت بمصر .
- ٦ - كلام پير المسمى ب (هفت باب)

(١) ذكره رحال دونه واسمه في ترجمه عراق بين اختلافه مع ١ ص ١٥٢

- ٧ - عجمت أفزا من تاليف محمد حسن الحسيني المروفي - (أعاهد)
 الجلابي . وهو حسن علي شاه ابن شاه خليل الله لكرمانى
 ٨ - نور من جبل الله التين - دالة الأردو
 ومن مؤلفاتهم باللغة العربية :
 ١ - الفلك الدوائر .
 ٢ - القول المنشور .
 ٣ - قوت المتدين
 ٤ - الاصحاح .
 ٥ - تحفة النبل .
 ٦ - الكلام الجليل
 ٧ - حقيقة الدين .
 ٨ - ابرح

وأقدم الآن كتاب (سخط الحقائق) في عقائد الامامية الطيبة ومؤلفه
 داعي الدعوة علي بن حنظلة بن أبي سالم الوداعي . كان دافياً من ٢٧ شبان
 سنة ١٢١٢ هـ - ١٢١٥ م الى أن توفي في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٢٢٦ هـ - ١٢٢٩ م
 دلت الجهد في التصحيح ولا استعني عن تسيه الاصل اذ لم أتمكن
 من الحصول على نسخة أخرى لشدة ركنهم فهديت المعاينات مدى . وعالب
 أعلام النسخة فاحمة من تصحيح طاهر الخطأ . وكنت سمعت من بعض طلائعهم
 الوردى من نسخة (سورت) ان لديهم شروحاً مختصرة ومقصدة على هذه
 المنظومة الا أنهم يظنون بها . وللفول ديوان شعر ومؤلفات أخرى وهذه
 الرسالة الممكاته بين كتبهم . كشفت عن مهيت كثيرة
 ولا شك ان عقائدهم عين عقائد الاشراقيين أو المتصوفة وفيها بلغة لمن
 يتطلع الى هذه النحلة أو الاتصال بها . وجدت صريحة في عاب مياها على

سان داعي الدعوة في أوائل القرن السابع الهجري أو الثالث عشر ميلادي ويوصفها في رسائل اخوان الصفا ، وفي كتب المتصوفة ويكشف عن أحاطها (كتاب دعائم الاسلام) في مبحث الامامة والولاية وكتب الاسماعيليه الأخرى المطبوعة وكتاب الاشارات والاعتقالات المشهورة عند العلامة ، ورسائل يحيى بن يصفان وجاءت هذه المخطوطة كقيد بالعرض دهماً من لوقوع في القلط أو الوهم.

وفي هذه الأياه نشرت كتب الاسماعيليه بكثرة . ولعل (دور السمر) قريب ازوال ، فلم يبق شكك في طبع كتبهم الا أنه لا تزال خفايا عديدة غير مطبوعة ولم يشر كل ما عندهم بل بقي لكثير منها غير مطبوع وعدنا حملة آيات أو سور فسرهما الأستاذ ابن سينا وصنفهون من الاسماعيليه . وأخرى فسرهما القوي وابن عربي وعبد الكريم احييلي ومصادر عديدة لمن أراد التمتع والتوسع وهذه الرسالة موحدة ، لم يخرج بها عن أصلها بأمل ادراك المعرفة من أقرب طريق.

ومن كتبهم التي يجب أن نتحرى عنها ونلتصقها في خزائن الكتب :

١ - كتاب الاقتضار . لأبي يعقوب الجبستاني .

٢ - كتاب الحصر .

٣ - كتاب المسألة والسؤال . لأبي الحسن ابن النعماني .

٤ - كتاب المائلة والمعاصرة .

٥ - كتاب ذويل الشريعة .

٦ - كتاب تأويل القرآن .

٧ - كتاب الاسترشاد .

٨ - كتاب تأويل البحر .

٩ - كتاب الارشاد .

- ١٠- كتاب ،اصلاح.لاي حاتم.
- ١١- كتاب شجرة الدين وريحان اليقين . للشيرازي تمام . من شيوخهم وهو غير الشاعر أبي تمام .
- ١٢ - كتاب اللذة.
- ١٣ - كتاب المصنوع.
- ١٤ - كتاب الجرحان
- ١٥ - كتاب المقاليد لابي يعقوب السجستاني .
- ١٦ - كتاب البشارة . لأبي يعقوب السجستاني
- ١٧ - كتاب الرسالة الدرية
- ١٨ - رسالة النظم .
- ١٩ - الروضة
- ٢٠ - سلم الهداية
- ٢١ - كتاب الكشف .
- ٢٢ - كتاب كشف الكشف
- ٢٣ - كتاب السر .
- ٢٤ - جلا. العنول لابي محمد الرازي منه نسخة في لندن برقم ٢٥١٣٣ .

٢٥ - المصابيح .

وهذه غالبها متداول معروف عندهم الا انهم يضلون به . والضرورة تدعو للاتفات اليها لتزول اجهالة عن هذه المدينة . فلا يبقى شعاع . وتكمم وقد عثرت على بعض كتبهم والأمل ان أتمكن من نشرها . وليس لنا إلا ان نكشف عما حجب . ومن ثم ترى درجة العلاقة بهم .

في هذه الأيام تكاثروا في أنحاء العراق للتجارة أو للزيارة وأول من ورد

معداد من البهرة ملا آدجي بن ملاجيروحي داد باي سنة ١٨٩٠ م. ج. ، معداد
من كراچي للتجارة . واصله من كچ في گجرات ، وتوفي في كراچي سنة ١٩٢٤ م
عن عمر يناهز ٨٥ سنة ومن نسله

١ - لتاخر المعروف (عبد علي) المتوفى سنة ١٩٤٧ م. وله من الأولاد
أحمد علي ، وحيونجي ، وعلاء عباس ، وحاتم ، واكبر
٢ - (ملا ديب علي) المتوفى سنة ١٩١٢ م. وأولاده (محمد علي) ، و(احسن
باي) ، و (ابراهيم)

٣ - (عبد الله در) من الاحياء . وأولاده (يوسف علي) ، و (صالح
باي) ، و (أحمد علي) ، و (علام علي) ، و (محمد علي) .

١ - (عبد الرسول) وتوفي سنة ١٩٤٧ م. وليس له عقب . وفي ايامه
الطائرة لهم (حبيبات) لمعاون ايها منها في بغداد . ونسبت سنة ١٨٩٠ م
في محلة باب اسبغ ، وفي الصرة سنة ١٨٩١ م ، وفي كربلا . سنة ١٨٩٥ م ،
وفي النجف سنة ١٨٩٦ م

أقامت هذه الحسينيات (جمعية يفتي حبي) المؤسسة في كراچي قبل سنة
١٨٩٠ م . ولهم (عامل صاحب) في كربلا . وكيل عن داعي الدعاة . ويقوم
في شؤون الحسينيات وفي الدعوة .

واملا من رجا دعوتهم . واملا الاكبر هو داعي الدعاة . ويعمل من يديه
(شيخ) وله مراتب و (عامل صاحب) وكيل الداعي في بلد او قطر ينظر
في مصالح الطائفة وفي الدعوة . و (باي صاحب) يكون من أسرة داعي
الدعاة . وتكون له رتبة (ملا) أو (شيخ) . وفي يمين داعي الدعاة
(المأذون) وقد يبلغ من الرتبة درجة داعي الدعاة . و (امكسر) عند يد
المأذون ولا يكون داعياً . وكل داع له مأذون ومكسر والاتاب هذه
وامثالها ثبتة لا تتغير . و (الحجة) هو الداعي أيم الامام الظاهر القائم بالامر

وسكن عام ١٢ حجة واما داعي الدعاة فهو مثل الحجة ويكون في دور السور.
والهرة مواطنهم في عرني الهند في سورت وكجرات وحمد آباد والسند
(كراچي) وسيلان ورنجبار واطالب الشرقي من افريقية واليمن والأكثر
يتنوا الى اصل هندي (هدمسي) . نشوا الدعوة فيهم . والاصليون منحدرون
من سلالات وحت من مصر ومن خزيرة العرب . وأول من قام بالدعوة في
الهند داعية مسلم اسمه الداعي احمد والداعي عبدالله أرسل اليهم من اليمن أيام
الخليفة المستنصر بالله . نزل في كمات من كجرات ، فقام دعوة . ومرتده في
(كمات) . وكانت الدولة الهندكية (الهندوسية) اصطهدتهم الى ان انقرضت .
فصار كجرات تحت سلطة دهملي .

كانوا تابعين رئيسهم في اليمن . وورونه ويؤدون له الزكاة ويحسون اليه
في أمورهم . ودام ذلك الى سنة ٨٩٦ = ١٤٣٩ م وفي هذه السنة ورد اليهم
داعي الدعاة يوسف بن سليمان من اليمن الى الهند وسكن بلدة (سيدبور)
وهي ضمن (بارودا) .

ثم حدث خلاف بين هذه الطائفة اثر وفاة (داود بن عجب شاه) داعي
الدعاة في سنة ٨٩٩ = ١٤٩١ م ، فانتخب بهرة كجرات (داود بن قطب
شاه) حله له ، فارض البايون ، وعاصدوا رجلاً آخر يدعى (سليمان) يدعي
انه خب سابعه (داود بن عجب شاه) وانه اختاره بموجب وثيقة مبطاة منه .
ويدعي حمايته انها لا تزال عندهم تلك الوثيقة الا انه رأى اكثر الجماعة رفضوه
فلم تنفع الا شذوذة قليلة . وتوفي هذا في (أحمد آباد) . وله مزار بقرب
منافسه (داود بن قطب شاه) . ويؤزر كلاً منها اتباعه

وصارت الاكثرية من البهرة يقال لها (الداودية) لتابعها داود المذكور
والاخرى تسمى (السمانية) ولا يزال دعائهم في اليمن . ولهم ممثلون في
(بارودا) . واما الداودية فان داعيهم يقيم في بلدة (سورت) . ويسمى

(الملا الأكبر) وه توب في كل بلدة يقال للواحد منهم (عامل صاحب) .
ومن الداودية اشتقت (البهرة العلية) ويقال لهم (علي) عاصد هؤلاء .
(علياً) حفيد الشيخ آدم الملا الأكبر (داعي الدعوة) وعارصت الشيخ عبدالمطيب
الذي كان اختاره الشيخ آدم خليفة له في الدعوة . وهذه م مثل مكاتب مهمة
في بارودا او المحنجا . وموسسها نحو خمسة آلاف . همي في قلة ايضاً .

ومن (العلية) اشتقت فرقة يقال لها (لاناكوثية) سنة ١٧٨٩م . وتسميتهم
مأخوذة من عقيدتهم في تحريم اللحوم . واصل اللعلة فارسية من (ناگوش) .
ويطلقون نحو الف شخص .

ومن الداودية قدشت (الحمراء) . صارت من اهل السنة في عهد مظفر
شاه ملث كهرات بين سنة ٨٨١٠ و ٨٨١٢ (١٢٠٧ - ١٢١١هـ) ومن جاء
بعده من اللاطين كهجات . وضم اليهم من الهندكيين (الهندوسيين) الذين
دخروا في الاسلام . وهذه التسمية لحقتهم من اسم مرشد لهم يقال له (السيد
احمد حنفر الشيرازي) من رجال القرن الخامس عشر لميلاد . وهذه الصائفة
تحترم احفاده كهداة الى طريق الحق .

واسرار كثيرة من البهرة انتشرت للتجارة في مختلف انحاء العالم . وهم
معروفون بشاملهم وقدرهم التجارية .
اكثفي بهذا . والله ولي الامر .

سَمَطُ الْحَقَائِقِ
(صل الكتاب)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله العلي السامي	عن صفة الكمال والتمام
اذ الكمال والتمام صنعته	سبحانه تقدمت هويته
فوصفه كما أتى تشبيهه	ونعمته وحده تقويه
والمعجز عن ادراكه ادراكه	ولمي بمطيل به الهلاك
جلّ عن البحث بهل ومن ولم	وعزّان يحصره لفظ الكلم
اذ الحروف كلها مخترعه	فهي على المخترعات واقمه
وما لنا اليه من طريق	ولا لنا شيء سوى التصديق
بانه سبحانه الاله	وما لنا من مدد سواء
وان دعت ضرورة الماده	الى الحروف فهي مستاده
عجزاً عن التبيين للمراد	الا بها منا ونقصاً ياد
لما عرا من ظلمة المتور	ونالنا من حادث القصور
فشمل العجز جميع ما خالق	من آخر دان وعال قد سبق
لا لحفاء ضلّلت السبيل	يل لظهور حادث العقول
كما نراه ظاهراً بالهس	عجز العيون عن ضياء الشمس
لشدة الاشراق والظهور	لا لانكتم جرمها المنير ^(١)
نحمده اذ غصنا من النعم	بما به فضلنا على الامم
جعلنا من آمة الرسول	محمد ذي الشرف الأصيل

(١) ذكر ذات الباري تعالى وصفاته واحاط بجلاله .

وقادنا الى ولي " الوصي من بعده مولى الوردى علي
وقاظم لظهور ومولانا الحسن مستودع السر " اذكي الموثق
ثم الحسين صاحب الوديعه ومستقر ارتة الربيعه
ونحله مطارح الشعاع اهل ظهور 'حجب الانداع
يظهر بالواحد بعد الواحد في ولد مطهر من ولد
الى امام العصر وارمان مولى الانام حجة الرحمان
هادي البرايا سابع الاشهاد باب الرشاد موئل المساد
الطلب استجب المستور نحل الامام الامر المصور
صلى عليهم رشا وسلا ملاح ضوء لبرق في افق السما^ا
وبعد هذا قال بعيد من نظر لنفسه قل الوفاة واعتبر
غيره ممن تقصى قلبه واغتم الوقت وفيه مهله
قل الفراق وذهب المركب وهو انحلال جسمه المركب
وابصر الدنيا بعين لمكره ينظر ماذا فيه افي عمره
محاسن لنفسه بنفسه وهاربا من سجنه وحده

- (١) وقد ذكرنا ان اول اصله ولا يحسن التولاء وهي الحقة . وصداها (ولا) .
(٢) سر المكنوم هو اب طر الذي ارثه ابيه عن رسوله وامره مكسبه عن جميع الناس
الا من وصية الامام اختاره بذلك فلا يخرج منه الا ان من يحلفه من لائقه المصومين الى ان
مع الى محمد بن ابي جعفر وذلك الشطر لمصوب من ائمة مني صاحب شطر لالحص ويصحب
فيه تأويل ووجوه وباطن الثريه ويصحبه "باب او التأويل وهذا هو المحجود عن
ادامة نظم من عر وصول كل احد لا جهود واثبات وموافق يكاد يرسد ذلك الا
"التردد الى ادب الدعوة والمأدوين . فقال ذلك ابو محمد في كتاب الفرق وفي مسط
الحقائق ما يصح لمراد عن العبيدة المكنومة وعن اتوبي بلاغة والتعري من اعدائهم
(٣) مطارح شعاع واهل ظهور عدم من ما عند المصوفة وهذه العقيدة متحركة ولا
ان الاماييلية يصحها بالآلة
(٤) لم يستوعب ذكر الآلة وقد يتناهاهم في القدمه .

أحيا بروح العلم موت جهله
مستدركا ما فات بالبقية
مادرا دحول (باب حظه)
محافظة على وفا اليهود
في عصره كعاطم في عصرنا
داعي الامام الطيب الزكي
طود الفجر الشمع المسيف
علي ذي الفضل الشريف المحدث
بحر العلوم حثنا من سند
هم فلك طوارق الصلال ولده
بهم عرفنا الحق بالحقيقة
من اسر أمواج الهوى المظلم
وأخرجونا من ظلام الجهل
وأوجدوا نفوسنا بعد العدم
لو كانت الأقلام أعواد الشجر
لنفدت قبل بلوغ النزر
فكيف والشكر الذي اهتدينا
كافاهم بالمحسنات عنا

مقتبسا نور الهدى من أهله
من عمره ومخلصا لدينه
بهمة عن كرها مسحطه
مستسلما لطاعة الحدود
حجة مولانا ولي أمرنا
ونجته من بعده علي
وابن الوليد الطاهر العفيف
نجم الهدى نجل الرضا محمد^(١)
مولى الورى مع الرشيد المرشد^(٢)
ومأمن المؤمن من هول الفزع
فاستنقذوا ذواتنا الفريقة
وعالم الجسم الكثيف المجرم
بنورهم الى ضياء العقل
تحتنا منهم علينا وكرم
مدادها ماء البحار والمطر
من شكر ادنى فضاهم والبر
اليه هم متوا به علينا
من لا ينجيب من رجا ضا^(٣)

(١) هود. الدعاء ذكره في مقدمه

(٢) جاء المرشد مكشورا باعتباره وصفا لداعي الحق

(٣) فيه بيان ما يتقدمون في الاقة

السؤال

سألت وفقت على "الرشاد" عن أصل بدء الكون والابحاد
وكيف كان الحال في البدايه وما اليه ينتهي في الغايه
وما الذي أوجب النفوس رباطها بالعالم المسكوس
حتى اغتدت لانساة للحمم صلوة فيها بطول الهم
وأبعدت من عالم لطافه وقومت بعالم اكتشافه
وما الذي يترزع ما عراها من ضمة الجمل الذي أنساها
محلها بالعالم لتوراني فاستفرقت في العالم الحسابي
حتى نقي الى حوار دنيا راحمة تائه من دنياها
راضية اد ذاك مطمئنه مسرودة فائرة باخنه
ناطقة باشكر لله على خلاصها من أسر أوصاف الملا"

الجواب

أصبح هديت الحق للحواب ففيه نور من أولي الألباب
أقول والعمدة عون الباري ولطافه في الجهر والإسرار
وممة الخليفة ازكي حشف العدو حنة الولي
الطيب "الطاهر يعسوب الهدى صلي عليه الله ما حاد حدا

(١) (على) لعل أمه (الى) .

(٢) موضوع كتاب جواب هذه الاسئلة في بدء الكون والابحاد وما كان عليه وما انتهى به والبيان عن سفر النفوس الى وجهه .

(٣) هو الإمام أبو القاسم طيب . ولد في ٢ ربيع الآخر سنة ٥٢٦ هـ - ١١٣٠ م واحتفى ثم وفاة والده اذ هو في ٢ ذي الحجة سنة ٥٢٦ هـ - ١١٣٢ م .

لما تأملت فنون الاسوله
 من العلوم النيرات والحكم
 تحار في أسرهِ العقول
 ودلني ما لاح في المسائل
 وانه يستوجب الجوابا
 ولا أتى تمثلاً فيما سأل
 لأنه في محكم الكتاب
 في الأرض كما تعرفوني حقاً
 وكيف انشأ لنشأه الاخيرهُ
 وفي أحاديث الرسول الصادق
 أعرفكم بنفسه دليل
 رأيت أن أشرح ما تيسر
 في رجز سميتهُ اذ ثاب
 ضمته من زُبدِ الحقائق
 أوردته للأجر والثواب
 على سبيل البحث والمذاكرهُ
 أو لحطام زائل يبيد
 لا بل لسانی بقصوري معترف
 وان نطقت فهو عن لسانه
 وما أتى من حسن في فني
 مصدرهُ واستعبد باللة
 وجدت مجراً تحت كل مسأله
 وسرّ أهل بيت أرباب النعم
 ان لم يكن منهم لها دليل
 جميعها على ذكاء السائل
 لكونه ما فارق العروبا
 عنه ولا عن سنة الله عدل
 قد قال سيروا يا أولي الألباب
 ثم انظروا كيف بدأت الخلقا
 وأنها في قدرتي يسيره
 من قوله أعرفكم بالخالق
 لا يستوي العالم والجهول
 من الجواب موجزاً مختصراً
 (سمط الحقائق) اشتقاقاً مما
 وغامض العلم وسرّ الخالق
 والفوز بالرضوان في الآب
 لا طلباً للذكر والمفاخرهُ
 أو ادعى بأنني مفيد
 وانني من بحر جدي أعترف
 معبراً ما فاض عن احسانه
 فعنه أو من خطأ فني
 من الخطأ في مقصدي والزله

وهذه القصيدة المكونة أمانة مذكورة مصونة
عن بذلها ألا لمستحق حظرتها على جميع الخلق
إلا نفع من إليه الأسر فمن تمدي لا عداة الشر
وهو البري من مدع الكيان ومن عقول العالم الروحاني
ومن حدود عالم الطبيعة وحادث فضلم جميعه

القول على التوحيد

قد سبق القول على التوحيد مختصراً في أول التمهيد
بما به غنى عن التطويل وأنه ليس من المقول
أن تدرك الصنعة وصف من صنع جلّ الهى وتعالى وارتفع
وجلة القول على التوحيد من غير تطويل ولا ترديد
يا صاح في أن حروف المعجم والكلم المنظوم منها فاعلم
مقصودة^(١) عن صفة الهوى وان كل الخلق بالسوية
في العجز عن ادراكها والخير فاسمع مقالى لا تريد^(٢) غيره
ثم قصارى البحث والتدقيق لا ينهي الا على مخلوق
وان كل سمة وان سميت وكل ما يخطر في الأوهام
منصرف عنه الى ابداعه وواقع حقاً على احتراعه

(١) الميدة حرة في توصف لاسميه، والكم : موهبة، والبرازة اعلموا انهم والكثير من كتب الانبياءية نشرت، فلا خوف من قننة، والحقاء صبر بالمعائد والدعوة السرية لا تخلو من اخطار

(٢) اي قاصرة من الاصل .

(٣) بنود التوكيد الحقيقية . وهو الصواب . وردت (لا تريد) .

القول على وجود عالم الإبداع وحُروث ما حُدث فيه

أبداع ما أبداع من غير سبب
 من غير شيء لا ولا في شيء
 أشخاص نور كلهم في الذات
 والمفضل والعزة والثناء
 من غير تأخير ولا تقديم
 أبداعهم على سبيل الدفء
 أو كدخول الضوء بيتاً مظلماً
 ولا زمان كان ما كان ولا
 اد هذه قضية الأحسام
 فسق الواحد منهم بالنظر
 في ذاته وذات أبنا جنسه
 من غير الهام ولا اختصاص
 ان لهم جميعهم معبوداً
 لما رأى القصور في حالاتهم
 مع كونه في غية الجلال
 فقام بالتوحيد فيهم ناطقاً
 وطرقته مادة المناس
 وصار حقاً مطرح الشعاع
 ولا لمس حاجة ولا أرب
 ولا شيء جبال في الروي
 والعلم والقدرة والحياة
 في مبتدا الإبداع بالسواء
 وذاك فعل المادل الرحيم
 كما أبان الجلتار طلعه
 لا بثال كان قد تقدما
 أبداعهم في خلأ ولا ملا
 لنقصها عن رتبة التام
 الى الوجود كله ثم افتر
 فصح في يقبه وحده
 يطل عدل مالك النواصي
 أبداعهم وأظهر الوجوداً
 والعجز عن أن يوجدوا ذواتهم
 والنور والقدرة والجمال
 ثم استحق ان يسمى سابقاً
 بها انتهى الى الكمال الثاني
 واولاً في عالم الإبداع

(١) هذه الآيات في الحق أو اظهار الموحديات كما يشتدون .

(٢) مادة بالتعريف .

كرتبة الواحد في الاعداد
 بالسبق والوحدة والفصيلة
 فحين حاز رتبة الجلاله
 شخصان من عالمه اثنان
 فستعا وقتسا ووحدا
 واعترفا بفضل من تقدما
 وبذ شخص قصب لساق
 فصار بالأول فضل المرتبه
 وطرقه مادة لسبقه
 وهبط الثالث بالقصور
 لأنه ظن وليس حقا
 وانه وذاك بالسواء
 ثم قتالت رتب الابداع
 فانقسمت أفلاكها بسببه
 في ضمن كل فلك من الصور
 وانتظمت مراتب العقول
 حيثئذ استيقظ الذي هتر
 وسأل الأدنى من المراتب
 فيين الذنب له وأظهرا
 مستشفعا بمن علا عليه
 في المعفو عما كان منه من غلط
 عال لابنا الجنس والأنداد
 منفردا بالرتة الجليله
 أحسن بالفضل الذي قد ناله
 فاستبقا ككفرسي وهان
 وزها وعظا ومجدا
 وخضعا لوره وسل
 وقصر لثاني عن اللحاق
 فاختصه سابقه وقرنه
 صار بها في ضمنه وافقه
 وأدركه ظلمة الفتور
 ان له مثل أخيه سبقا
 قال نحو الظن والأهواء
 مهطعة الى نداء داع
 بمقتضى إبطائها والسرعه
 ما عده يخرج عن وسع البشر
 كالتسعة الآحاد في التمثيل
 عن اللحاق بأخيه وادكر
 عن ذنبه سؤال عند نائب
 قال عنه نائباً واستغفرا
 وسائلا بحقهم لديه
 في وعه وظنه الذي قرط

فعطفت جميعها منعطه من الكمال المستفاد الآخر وانقشمت عن ذاته الشريفه وكان في ضمن المقام الآخر عد حدوث الوهم والتخيل في غاية الكثرة لما مالا فاطلمت عد وقوع النكره فأعلموه ان هذا بذوه والزموه السعي في الخلاص فقام بالدعوة فيهم فأثرا مبينا لهم حقيقة الغلط فنبذوا كلامه ظهريا وذكروا وقد عرثهم وحشه وكلمها توهموا تلافيا فاجتمعت ذواتهم جميعا وزدادت الظلمة في الدوات وانهسموا بين امرئ مستغمر وقال مستكبر مصر فسميوا^(٢) حيث لدهيولي

برحة منها فتال قسطه وصار عقلا في المقام العاشر^(١) لما أناب الظلمة اللطيفه قبل انتها تقاطر الدوايز قوم من اشخاص الوجود الأول حذوا على آثاره المثالا عليهم تلك الذوات النيرة ومن وجا عطا عليه جبره لأنه ضرب من القصاص مبتنيا صلاحهم مبادرا محذرا من سوء عقي ما فرط فارتطموا وانحدروا هويا أفضت الى تحير ودهشه نفوسهم صارت الى التلاف وعابنوا أمرا غدا فظيما واختلفوا اذ ذاك في النبات وآخر يخط في التحير غاوا الى غير السبيل يجري واحتركوا فصاروا^(٣) جماعطولا

(١) اوضح المصنف في الايات المذكورة . وجاء ذكرها في شرح المواضع

ص ٤١٨ وفي كتب التفسير

(٢) كذا في الأصل .

(٣) ملأ

ومثلها عرضاً وأخرى عمقاً
فظهر المدبر القضية
وأنه لم يسبق بالدواء
الا لتدريج على طول مهل
وار ذاك العالم اللطيف
متره عن صفة المكان
ثم اقتضى تدبيره وحكمته
أن صير البعض لبعض آلة
ورتب الأشياء على مراتب
من استفاق عند عظم زلته
وعالم الأركان ولما صر
وارتة ثلثة المصره^(١) كوعنها الأرض وهي صخره
من صار الكل حسماً حقاً
وما طرا من عرض البلية
منفعة في حنب عظم الداء
ومدة محتاجة الى محل
البر المقدس الشريف
وكلمها^(٢) يفعل بالزمان
ولطفه وعدله ورحته
مفعولة تقبل عن فعاله^(٣)
فالم الأفلاك والكواكب
مستغفراً من سهوه وغفلة
كان من القيم المشك الحار
كوعنها الأرض وهي صخره

القول على وجود الآيات التي هي عالم الأفرات

فقتت دوائر الأفلاك
من زحل منطومة الى القمر
لكل شخص موضع مقدر
ان الصلاح لعام للخلائق
وردت مراتب الاملاك
تقاطرت اشخاصها على قدر
تمتضي ما نظر المدبر
فيه فامصاه بعلم سابق

(١) كذا في الأصل .

(٢) كذا .

(٣) ورد (عند زلته) . وسواها (عند عظم زلته) .

(٤) كذا .

والعقدان خارج النطاق هما لأهل الحث والتناق
والشر والظلمة مغايبين لا يستوي الحث والنفي
لا باتفاق بل بحكم العدل وحكمة محيطية بالكل
ولست أصدافها النجوم فلاح در سمطها المظلوم

القول على وجود الأتومات التي هي أركان

فحين تم العالم الكبير على المراد واستوى التقدير
جرى بحكم صاحب الإرادة بغير نقص لا ولا زيادة
لا باختيار أو بعلم منه لذاته أو ما يكون عنه
بل آلة محكمة مجبوره تفعل ما تفعله مقهوره
فحدثت في ضمنه الأركان أدبنة لها قوى ثمان
منافرات بعضها لبعض كالنار للها والهوا للأرض
ويدها مع شدة التنافي تواصل يكون بالأطراف
وبعضها لبعضها وسائط حاملة لشمسها وروابط
فكل ركن بالذي يقادبه متصل بما به يناسبه
كما نرى حرارة الأثير لدى الهوا ظاهرة التأثير
ثم نرى وطوبية الهوا حاملة لركنه والماء
والبرد للماء وللأرض ماء واسطة بينها قد جمعا
واليبس للنار ماء والأرض فارتبط البعض إذا بالبعض
وأصبحت أضدادها متشمة فعل من أنشأها ما أحكمه
وصار فيما بينها امتزاج به يكون النسل والنتاج

وانعكست أشعة النجوم فكان عنها كرة النسيم
فيا لها من حكمة وقدره عجبتين تهران الفكره
ودارت الكواكب الدقيقة ^(١)

القول على المزاج والممزج وأدوار الكواكب السبعة

وحين زادت قوة التأثير من حركات العالم الكبير
في الآمات اصعدت بخارا منها الى افق المواقدا
فصار آثارا به علويه بأمر ذي العزة والمشييه
كثل قوس قزح والشهب وما تلاه من ضعف السحب
وبعد هذا قوى المزاج فانهل منه مطر لجاج
عن مستقيم الاعتدال يخرج وهو اذا حينئذ ممزج
منهم يرحض وجه الأرض في دائم الأوقات أي رحض
ودام هذا الف عام قد كل منسوبة جميعها الى زحل
فانمقدت فيها الجبال لشهقه وانفجرت بها البحار الدافقه
فكان فيها من صنوف المعدن كل حيس لقدرة منها والدني
مثل الحديد الردل والنجاس وغيره من هذه الاحناس
ادهده الاجناس من طبع رحل فديبرها بأمر من عز وجل
ثم تعالت عدة الأدوار ستة آلاف الى الدراري
منسوبة اليه لكل نجم على قوالي وضعها والنظم
وكلمها مرادفات لزحل بنورها لأنه رب العمل

(١) يامر في اصل - ويصح ان يقال في انقائه مسخرة عن طلبه خلقه)

في السعة الآلاف والدلالة
 وكان فيها المتدا بالظر
 فأثرا في المطر الغزير
 فابتدأت تلك المياه تنضب
 والأرض يبدو وجهها ويكشف
 وانطعنت اجزاء ما تعبا
 وذلك حين أن بدا منتقلا
 فصعدت في رتبة النبات
 والنجم منها وذوات السم
 وخمرت خماثر الاشراف
 والذين ممن فيه طبع المشتري
 ودأوت الدودة الف عام
 وزحل واجتمع كالأها
 فظهرت عنها من السباع
 وهي ذوات الناب والمخالب
 وشكلها من هذه الخباث
 عناية المدبر الحكيم
 ليصفو العالم من شوب الكدر
 وميزت خماثر الاجاد
 أصحاب بهرام ذوي الشجاعه
 وجاء دور الشمس وهو الرابع
 له بلا ريب ولا محاله
 أدامهم اليه وهو المشتري
 بعض اعتدال ليس بالكثير
 شيئا قليلا بعد شي يذهب
 فانبط الرمل على ما قد نشف
 من رتبة المعدن شيئا شيئا
 منعكأ كيا يوازي الأول
 الى دني القدر كالكماء
 وكل نبت مستحق الذم
 والفضلا من ذوي العفاف
 يظهر يوما ما بدور آخر
 ناكسة تعزى الى بهرام
 وامتزجت واتحدت قواها
 والحجوان الناري الطاع
 والسم كالحيات والمقارب
 ما سمحت فيها بقصد ناك
 كل مزاج مفسد مذموم
 تقدمت منه لتكوين البشر
 وكل ذي بأس من القواد
 ممن يضاهاي طعمهم طباعه
 فامتخت من عملها الطائع

أضفاف ما كان لمن تقدما	من النجوم قبلها وأعظما
لأنها في عالم الحرمان	كالملك القاهر ذي السلطان
فكان فيه من صنوف الجوهر	كل جليل القدر سامي الخطر
وامتلا الأفق من الضياء	واعندت كيفية الهواء
ولخصت حمار شربه	عالية أقدارها منيفه
من جنسها وجاء دور الزهره	الف من الاعوام مستمره
فاظهرت من باسقات الشجر	كل زكي نثره ومثمر
والحيوان الصاعد المحللا	والنافع المسخر المذللا
وهو ذور الخافر والأخلاف	وكل جنس سالم مضاف
وازدادت الأرض ضياء وها	وازيفت وأخذت زخرفها
وضحكت وابتمت ازهارها	وطربت فمردت أطيارها
وأقبلت أشجارها غيس	وأصحت كأنها عروس
وعدت خمار من طبعها	تأتي اذا ما اذن الله لها
ثم انقضى حكم القران الخامس	بطامة الدور الجديد السادس
وانصرف الأمر الى عطارده	فانصلحت أحوال كل فاسد
في كافة الأقطار والأماكن	وما بقي إلا وجود الساكن
وانخفضت خيثار الكتاب	والوزراء وذوي الحساب
وكل ذي عقل وحس ماقب	وحمة قسا وداني صائب

القول على وجود الخشنة الإبداعية وصفة دور الكشف وأهله

فحين كاد آخر القران	يضي ويتلوه القرآن الثاني
أعني المسمى بقران القمر	روح القرائات جليل الخطر

وهو قران اليمن والسعادة
أوجبت العناية الرحيمه
من الحكيم الخالق الرؤف
صفو المواليد ومعلول العلل
وصارت الاملاك في اشرافها
وأصعدت عناية المدبر
السالم الطبع بخارًا قاضلا
الى بقاء أرضها قد لظفت
فسجعت تلك السماء الماطره
وصيرتها كلها آجاما
فقر فيها صفو ذاك الماء
ثم تلاء مطر دهني
مشاكل لنطف الذكور
وأقبلت حرارة الآجام
فيلتقى برد الهواء فيسطه
حرارة الارض الى الصمود
طورًا الى العلو وطورًا هابطا
وامتزحت اجزائه واتحدت
ثم ابتدا يأخذ بالتصوير
على مثال خلقه الجنين
لكل شهر كوكب معروف

ومنتهى البقية والاراده
والقدرة السامية العظيمة
وجود نوع البشر الشريف
وأول الفكر وآخر العمل
كاملة في الكل من أوصافها
من فضلات الحيوان الخير
الى الهواء فصار قطرا نازلا
ورحمت وغربت حتى صفت
فخددت تلك لبقاء الطاهره
تشبه في خلقها الارحام
وهو شبيهه نطف النساء
مستدل كأنه المني
ومتزح الأول بالأخير
تصعده على مدى الايام
الى قرار الارض ثم تضغطه
فلم يزل يدأب في التريده
حتى اغتدى جميعه مختلطا
فصار شيئا واحدا منعقدا
تسعة اقراء من الشهور
في العظم والترتيب والتكوين
فهو الى تدبيره مصروف

حتى انقضت شهوره الموصوفه
ثم سرت بقدره الحكيم
فاصبحت آلاته البطاله
ولم يزل ملازماً لموضعه
لطفاً من الله به وحمه
حتى يكون قاعداً مستويا
الى وفا مدة حول تام
من وصلة الماء الذي به وحد
ثم رقى مفارقاً للموضع
عظيمة لعظم الآيات
ثم اغتدى منتدياً بنا قرب
وبقيت بعد وحود الذكر
بعد كمال خلقه كدوره
قابلة بل عارض القصور
منزلة فكان مع كل ذكر
وهي له على الصحيح أخت
وكان ذا "النشوء" في الجراز
ليشمل العالم بالصالح
جميعها ويظهر الحي

وكتت اعضاؤه المعروفة
اليه روح الخس في التسليم
كاملة في ذاتها عماله
يتنص ما يقوته من اصعبه
ومعمة سافرة ورحمه
وتارة منحذلاً مستلقيا
وجسه يجذب بالمسام
شينا يقوم كالروح للولد
بجثة كحثة ابن اربع
لانه ابن الارض والسماء
اليه كالذين وأنصاف لعب
من فضلة الماء الذي في الحفر
ليست هيولاً هالداً كقصوده
يحفظها عن رنة الذكور
امرأة وتم تكوين النشوء
نكاحه لها حرام ست
جميعها بحكمة من قادر
وتعمر الحيات والنواحي
الهائط المسحدر المهي

(١) لها (للك) بدل (لداك) .

(٢) هاسه أكثر في (حر من سطان) لأن طعيل ورسيد والهرودي

(٣) ورد (هذا النشوء) .

هيرتقي في درج الصعود
 من بعد أن قد ساقى العناية
 الى المكان الفاضل المعتدل
 مركز خط الاستواء المعروف
 فظهرت عنها به اشخاص
 وأول النادم عند الزلّة
 فقام شخص منهم مفكرا
 في هذه العناية العجيبة
 واضطره الفكر الى الاقرار
 وانه لا بدّ للخلائق
 فأعلن التوحيد باللسان
 وشاهداً ومعبداً وناطقاً
 له ولا لغيره الا هو
 فاحتصه موجد الرحيم
 بلعة من ذلك الشاع
 واشرقت أنواره اللطيفة
 فأدركت بها الكمال الثاني
 وما اليه ينتهي في الغاية
 واختاره لسه الخزون
 وكلّ ما يعود بالصالح
 وصار داس العالم النفساني
 الى جوار الواحد المعبود
 من كل شيء صموه والغاية
 موازن نقطة برج الحمل
 والموضع المقدس الشريف
 هم زبد الحلقة والمصاص
 على الخطا من رأيه والنفله
 في ذاته ثم أدار النظرا
 والصنعة المتقنة القريبة
 بالصانع المهيمن القهار
 ضرورة من موجد وخالق
 معبراً عن مضمحل الحنان
 ان لا اله مبدعاً وخالقاً
 وما لهم من خالق سواء
 المادل المدير الحكيم
 أضعى بها من حجب الابداع
 في ذاته ليرة الشريفة
 وعلم ما مضى من الأكوان
 وهو المسمى آدم البدايه
 وعلمه غيب المكون
 والنفع للأجسام والأدواح
 كالقفل في عالمه الروحاني

فقام يدعو جاهداً أتباعه
والقول بالتوحيد والتحرير
فصادفت دعوته المعظمة
فأقلت مدعنة منيه
وفات سبقت أهل تلك البقعة
هم حدود الدعوة المعروفة
ودلهم على منافع البشر
كالحرث والنكاح والصنائع
كالطب والهيئة ثم المعرفة
مما يفوت علمه ويمزب
وبشهم من صفته المسود
بالسن لغاتها مختلفه
ودام هذا الدور في الأنام
يصمد في أثنائها من الصور
وأهله في غاية الصفاء
يستقرزون لشيء بالمقول
فيدركون بالنفوس الصافية
ويقرأون الحكمة القدسية
يتلونها جهرًا على الناس
وفي جميع هذه الألوف
كلا سوى ما دعت الضرورة

الى القول وامثال الطاعة
للبارئ المصور المجيد
منهم نفوساً برة مكرمه
سامعة لقوله بحبه
عشرون شخصاً فاضلاً وسعه
الحائزون الرتب الشريفه
ديناً ودنياً والصالح والضرر
وعبرها من طرق المنافع
بكل نبت ذي سموم متلفه
عن يحيل الفكر أو يحرب
في الأرض يدعون الى التوحيد
وفي المعاني كلها مؤتلفه
الى انقضا خمسين الف عام
سبع من القسم الذي كان انحد
في الخدس ولعطة والذكا
من غير تعليم ولا تعطيل
ما قاتهم من الامور النائية
بغير خوف لا ولا تقيه
بين الملا وذروة المناز
لم يلزموا أوامر التكليف
اليه كالدفن وستر العوره

للميت الهالك والتكاح للفرق بين الخطر والمآح
لكي يصح النسل والانساب وهذه الأمور والأسباب
يوجد في أوائل العقول من غير تعليم على دليل
ضرورة صلاحها ونفعها
فلا يجوز للحكيم رفعها^(١)

القول على وجود دور السيرة وصفة أهله

ثم بدا في العالم الفتور والمعز والمعه والقصور
وقلة الأصما لقول الحكمه ففتحت أبواب تلك الرحه
ولججوا بالقول في السجوم وشكلها من هذه العلوم
كالفلسفيات وعلم السحر والغال والطب وحكم ارجر
فأوجبت عناية المآر بحلقه ظهور دور ثان
تكون فيه الحكمة المشهوره خفية باطنية مستوره
في غلف التنزيل والشريعه وذاك حكم عالم الطبيعه
أحواله وهينه استحاله لا تستقيم قط منه الحاله
فبدلوا عن سمة المعارف فيامضى من الزمان السالف
وبالوفاء والمقة الصحيحه والصدق والمودة النصيحه
بألجل والقدر وبالقطيعة والمكر والبغضاء والخديعه
والزموا صعبه التكليف وخوضوا بقوله المعروف
قيل امطوا بعضكم لبعض صاعدوا فاسكنوا في الأرض

(١) في هذا نصيل . ومن المائدة برسال حي س يفتقد بعض المروى . والنسج
متصل بما بعده .

فقطت الظلمة نور الحق
وعانت الأشرار بالفساد
وحجج الله على البرية
ما انقطعت طرفة عين حجة
من مبتدا أول دور السر
فلا توافي منهم قبولا
ومدة الدور على اليقين
يقوم فيها نطقا سبعة
فينسخ الآخر حكم المنقوض
من ظاهر الأمر ومعنى الكل
وهو دواء الخلق بما نالهم
عن عالم الأمر والطفافه
وانما القابل للدواء
فتوجب الحكمة ما نشاهد
إذا نظرت من طريق المعنى
يزيد ما نشرحه برهانا
ان الذي يروم طبّ الجسم
إذا رأى انحراف طبع الأهوية
فانصصى قول الحكيم ووقف
لنفسه أعني المريض واغتدى

وغيب المينُ بهاء الصدق
والبنى والمنكر في البلاد
يدعونهم في السر والتقية
لله قدعوهم الى المحجة
الى تباشير طلوع الفجر
الا اليسير النادر القليلة
سبعة آلاف من السنين
يحیی كل ناطق^(١) بشرحه
مطلّا منه لما كان فرض
متفق في عقدهم والحل
من عارض الجمل الذي أزالهم
الى محلّ النور والكشافه
في كل وقت ليس بالسواء
من اختلاف الوضع وهو واحد
تقتضى الوجه الذي يتأ
ماذا نراه ظاهراً صيّا
من كل ذي بصيرة وعلم
وميلّ خالف بين الأدويه
على دواء واحد جرّ التلف
في فعله مذمماً مفئدا

(١) الناطق الرسول معلم و (الاساس) الرومي .

وسعد كل ناطق وصي^(١) يخلقه منتجب مرضي
 ميثاً تأويل ما أتى به من سنة الله ومن كتابه
 ثم يقيم بعده^(٢) الله مطهرين ينشرون الحكمه
 في قومه ويحفظون ما شرع ناطقهم من افترا ذوي البدع
 وأول الدور أشد محه مما يليه وأخر فتحه
 وكنها أتى زمان ناطق ازداد نشر العلم في الخلائق
 حتى انتهى الدور الى مولانا محمد ناطقه فكانا
 أفضل كل ناطق تقدما صلى عليه ربنا وسلمنا
 وشرعه أفضل كل شرع ووضعنا أكل كل وضع
 وآله أشرف كل آل وصفوة النساء والرجال
 اجتمعت فيهم قوى الأدوات وزبد الأعصار والأكوار
 وخطبتنا من شيوخ خمسة من لم يتابعهم أضاع نفسه
 وخسر الدنيا معاً والدينا وصار رجساً فاسقاً ملعوناً
 اليهم تناهت الأسباب جميعها وختم الكتاب
 ودورهم متصل بالحشر ومنهم قائم دور الستر
 الناطق السابع روح العالم وصفوة المجموع منذ آدم
 غاية فعل عالم الطبائع وأعرض الباري القدير الصانع
 من أجله حركت الأفلاك وأجريت في ضمنها الأملاك
 وامترجت طبائع الأركان راحسة نحو الكمال الثاني

(١) لكل ناطق وصي والناطق هو الرسول صلعم ووصيه وناصبه الإمام علي .

(٢) هو ٧٠٧١ هـ . ذووا متوالين بعد الرضي (الاساس) . ذكروا في المقدمة .

آخروهم الإمام ابو القاسم الطيب .

وصعدت عنها المولدات الحس والمعدن والنبات
 ووقيت مراتب النفوس في درج العقول والمحسوس
 على يديه الفوز والثواب لاهبه والخسر والعقاب
 لمكربيه نسال الرحبا الاحد المتقندر القيوما
 أن يجمع الكل على محبته مناوان يحشرنا في زمرة
 بحقه فضة عظيم
 لذكره الصلاة والنسليم

القول على المعاد وتبدأ بذكر المعاد المحمود

أقول والله ولي الرشد وعونه معتمدي في قصدي
 والنظر الساري الى العباد من المقام سامع الاشهاد
 الطيب المولى الزكي الطهر روح الاماييع امام العصر^(١)
 صلى عليه الله ما مزن هما وخضه بقدسه وسلا
 لما انقضى الدور على المبادي ملخص الشرح على اطراد
 وما الذي أوجب نقص ما نقص وحاله منحدر حين نكص
 وصفة التدريج والتنقل حتى انتهى الى الكمال الأول
 وهو ظهور القلب الانساني زبدة هذا العالم الجسماني
 واتضحت أسراره وانتحزا عدنا الى ذكر المعاد والجزا
 فيمد هذا كله نقول مختصرا اذ شرحه يطول
 ان المسمى بالمهيولي المهابط لما تأى عن عالم البسائط

(١) يريد به الامام النبي . ذكر في حاشي سابق .

وبعدت عن العقول نسبتها
والزم الماثر بـه دايه
وكانت النسبة تلك الاولى
حنت عليه ففدت منعطفه
على سبيل الرشد والمرافده
لمن اليه صرف التدبير
فلم يكن في وسعه القبول
في دفعة واحدة لبعده
الا بتدريج على تمهل
فقدته قدرة الخير
ورثت ابعاضه مراتبا
كما ترى نوع النبات يجذب
فيقتدي بذاته وصورته
والحيوان هكذا فيما دنا
وحكم ما يعلوه من نوع البشر
وهو على ما دونه مسيطر
الابه وهو معاد من صمد
فيقتدي بالسالم الطباع
وهو الذي أحلت الشريعة
فيرتقي ممتزجا بجسمه
حتى اذا ما اجتمع الزوجان

بدت هيولاه وغابت صورته
لما اغتدى مقتدياً بـايه
قد جمعه هو والعقولا
ونحوه بورها مصرفه
والفضل والرحمة والماضه
وهو المقام الماثر الاخير
لما اليه اسرت العقول
عن القول وقصور حده
والعجز في القابل لافي المفضل
على اتم النظم والتقدير
وجعلت بعضاً لبعض جاذبا
من رتبة المدر ما يقترب
ممتزجا متصلا برتبته
يجذبه جذب النبات المعدا
جار على هذا السبيل يعتبر
وما له عند الرجوع معبر
ضرورة به وان طال الأمد
من هذه الثلاثة الأنواع
من كائنات عالم الطبيعة
مختلطا بلحمه ودمه
عند النكاح أبرز الاثنان

ما انفاق من تلك القوى اليها
 الى قرار ظلمة الاحشاء
 من كل شخص قسطه المعلوم
 فاحتجعت قواها وامتزجا
 والتأمت تلك القوى المنسله
 وصار فيها زبدة خفيه
 يحسمها وهي الحياة الناميه
 يكسبها الكوكب في تديره
 فقبلت تأثير كل كوكب
 حتى اردقت في ربّ الحنين
 وكلت أعضاؤها ونمت
 من ظلمات البطن والاحشاء
 فان قضت عناية القدير
 عاشت وان صارت بحكم الثامن
 حتى اذا ما حصلت في التاسع
 تحركت قاصدة للخروج
 فقدحت فيها قوى الأفلاك
 ساقط اليها قسطها المعلوم
 فشاع فيها روحها الحس
 وغذيت بالطف الفداء
 ودوجت فيه على ترتيب

وصار صفواً حاصلًا لديهما
 بلطف دي التدبير والانشاء
 كما يراه الواحد الحكيم
 واتحدا واحتلطا وردوحا
 وأصحت بعد الشتات جله
 ظاهرة أفعالها مرئيه
 ومادة الاملاك فيها سديه
 بحسبما يعرف من تأثيره
 على توالي النظم والترتب
 وبلغت نهاية التمكين
 وقربت نقلتها وحت
 الى رحيب فسحة الفضاء
 بروزها في سبع لشهور
 لم تك في الاحياء لسر باطن
 وسلت من عارض الموانع
 وانفصلت عن المكان الحرج
 روح حياة الحس والحراك
 حين هوت واستاقت النفسيا
 وعمت تلك الحواس الحس
 مكلوة بمراقبة الآباء
 وأخذت بحيلة التأديب

واستوعبت ما ألفت من اللغة
حتى اذا آفس هذا الشخص
وداك في وقت باوغ الجسم
وهو انتها كاله الجسماني
وصار في أقماله غيرا
وسمع الداعي الى الرشاد
فان أجاب داعي الايمان
مبادراً الى الدخول ساجدا
وقلّد العهد الشريف وانتظم
وضّته السور الامين وحصل
بنفسه من منبع الأبرار
فأشرق في نفسه النظيمه
وكلما أخلص في الولاء
من ضدهم^(١) واستعمل الأمور
اتسعت في الذات تلك العمه
حتى اذا ما آن وقت النقلة
وانحدت بصورة المفيد
من حدّها في علمها والفضل
وحركت طالّة للفائده
للبحث عن غوامض الاشياء

وبلغ التهذيب فيها ميله
كاله وزال عنه النقص
غاية ما يفعل قم الجرم
ومبتدا كاله النفساني
مقتنيا ذوي الهدى أو منكرا
ان آمنوا برّبكم ينادي
وامّ باب حرم الأمان
مسارعا الى النحاة جاهدا
في سلك اخوان الصفا صموا الامم
في ضمنه سرا اليه فانصل
خميرة من العمود الساري
أنوار تلك العمّة الشريفه
لاولياء الله والبراء
واجتنب المنهي والمخدورا
فاردادت المس ضيا ورفعه
اصححتا عند الفراق جملة
وانصلت بأقرب الحدود
بجانب ما يوجب حكم العدل
صورة من صارت اليه عانده
لترقى فيها الى العلياء

(١) هذا هو المعروف بالاولاد بلائقة والبراء من أعدائهم أو أعدائهم . وبصرف ذلك
النزول والتبري اجمالا .

لأنها بنفسها البسيطة
حتى اذا ما دنت الوفاة
وانتقلوا على مثال ما سبق
فستقر المؤمن الرشيد
ورتبة المحدود حين ترتقي
وسيره عند الصعود في الدرج
ومنتهى الكل بلا اوتياب
وهو مقر الأنفس للطينة
اجتمعت من سائر الآفاق
فحصلت في ذلك المقام
وانتظمت شريعها والذاتي
فمضمهم كالقلب والدماع
ودونهم كسائر الاعضاء
كل امرئ بحسب ما كان صنع
حتى يكون آخر اسازل
فانظر الى واسع عدل الباري
في خلقه اذ بلغ الجميع
واجتمع الكل بذاك الهيكل

ممدوقة بداتها موطه
مازجت الصورة تلك الذات
وصعدوا من طوق الى طوق
في أفق المكاسر المحدود
صاعدة الى جوار المطلق
يفضي به الى مراتب الحجج
جميعهم الى مقام ^(١) لباب
ومركز الهياكل لشرفه
والتمام مقدرة الخلاق
والمرح لذاتي ^(٢) الخطير لاسمي
على مثال الهيكل الانساني
وهم دوو الاحلاس ولللاغ
تركيبهم في الهيكل لضياء
لا يحصد الزارع الا ما زرع
كالشعر أو أظافر الأدمل
سجانه ولفظ منه الساري
ذاك المعل الأشرف الرفيعا
والعدل فيهم قائم لم يسطل

(١) هو باب حقه ، او باب مدينة العلم اي الامام . و مراد به مقام الوحي اعي
مقام الآلة .
(٢) الذات من الله هي الباب وهو الذي هو الامام مراد الله الامام (كذا في هامش
الامل) .

القول على وجود النسوت واتحادها باللاهوت

وقد رقى من فضلة الأحسام وهي المسماة نفس الريح فصعدت في ثالث الأيام وحصلت في أفق السعود وأهبطت من السماء العاليه أو نبذة حليقة المقدار كالكرم والتفاح والخبيل ويمتدنى بها مقام الاطهر ويفتدى روجته المكرمه حتي اذا ما أتت الماشره وحتما بعد لسكاح الاشرف لأنهم وان حووا من الشر فيهم ويديهم مناسه ابرز كل منها ما عنده الى المكاب الماضل المطهر وتم خلق لشبه الكافوري له الى مفهق الهواء فعند هذا بلغ التدبير

زبدتها بعد صعود النامي ألطف ما في الجسم بعد الروح الى فيصح عالم الاجرام الى تمام الأجل الممدود اما الى بعض الباء الصافيه قد أمنت سلطان حكم النار هو عليها كالطل في التحثيل وغيره بأمرها لا يشعر ببعض تلك الفضلة المعظمه من المقام لالتول الطاهره وذاك أمر واجب لا ينقي منزلة الباقوت من نوع الحجر بها يصح النسل والملاسه^(١) قد قر من شرف تلك الزبده فلنت الى انقضاء الاشهر واذن الحقائق بالعبود من ظلمات البطن والاحشاء على المراد واستوى التقدير

(١) لها : ملاسه .

ووقع التسليم والتمين	لرقة الوحدة واليبين
واتحد لتاسوت باللاهوت	في الرمن اقدر اسوقوت
وظهر المحجوب بالحجاب	وذلك أقصى منتهى الطلاب
وهو وجود المثل غاية الأمل	وأول الفكر وآخر العمل
ثم ارتقى الى المحل الافضل	هيكلك ذلك المقام الأول
الى جوار الواحد السميع	مالك أمر العالم الطبيعي
وقام في هداية الانام	مقامه هذا المقام السامي
مستخرجاً منهم له خليفه	يخلفه في الرتبة الشريفة
حتى اذا أوجد من يقوم	مقامه وحضر التسليم
أقامه ليرشد الخلائقا	من بعده ثم ارتقى مفارقا
مبايناً للعالم الدني	ونارلاً بالمنزل العلي
مرافقاً لزبد الأعصار	آبائه الأئمة الأطهار
في لوزج المقدس المعظم	منتظرين للمقام الأعظم
صفو لباب الخلق والقرون	قائمهم مالك يوم الدين

القول على المعاد المذموم أعازنا الله منه

واذ مضى القول على المعاد	للمؤمن الشايع للرشاد
مبين الشرح على التمام	فلنرجع الآن الى الكلام
على معاد المتكرر الشقي	والمارق المقهقر الغوي
وداك ان القول قد تقدما	ملخصاً مقرباً منظم
على قلوب القالب الانساني	الى الكيال الأول الجسماني

وانه ان سمع المتادي
فجاءه ملياً لدعوته
مسلماً لامره وانتقلا
أرقى في مراتب النفوس
واب رضى كلامه ظهريا
منكأ عن مهج الهداية
ارتقت في ذاته الحسية
وكلما دام على الجعود
غطى على جوهره النفساني
حق اذا ما حضرت منحه
انفصل صورته النعية
قائمة بذاتها مجردة
تجول بين الأرض والسماء
لعلها تظفر بالرجوع
كلا وقد تمذر اللقاء
فتسكن المواضع المذممة
وهم صنوف جمة لا تحصى
فبعضهم يعرض للفسوان
وبعضهم يصير مضابطسا
وينتهي الى العذاب الاكبر
ومنه من يسمع الدعاء

يدعو الى طريقة الرشاد
مبادراً الى قبول طاعته
على صحيح الاعتقاد والولا
الى جوار الملك القدوس
مجاناً صراطه السويأ
ومنكراً لواجب الولاية
ظلمة تلك السيرة الرديه
والظن في مراتب الحدود
ظلام ذاك الهيكل الظلماني
وكن في جسمه حسية
مأخوذة بكسبها وهينه
الى قناطر العذاب وارده
في أعظم الحرمة والبلاء
الى حلول جسمها المصروع
وافترقا ونفذ القضاء
الموحشات والقاع المظلمه
مقيبة لمن أود الفحصا
وناقصى العقول والعيان
يسير الأذلل والحسبسا
عند بلوغ الأجل المقدر
من مالك الرتبة والنداء

ويقبلون طائعين الدعوة
 يحمين طرق الخلاف
 بقوله يا قومنا أجيئوا
 لكم وتنجون من العذاب
 فيلزمون من تكاليف الخدم
 كمثل ارشاد الولي التائه
 وضل من هيمها السوي
 ويعملون في مصالح البشر
 ما يملكون رده ودفعه
 حتى اذا قاموا بحق ما وجب
 أووا الى الأركان والسحيق
 فيقبلون القامة السويه
 ويقبلون نحوها سراعاً
 بانفس سالمة من الريب
 فهذه حقيقة البيان
 فلترجع الآن الى الحديث
 ونفس الحسية المزاجيه
 لأنها عند حضور الأهل
 وحكمها فيه كحكم النائم
 أوزار ما اختارت من الأعمال
 ثم اذا ما حصلت في قبرها
 ويسرعون مهطعين نحو
 كما أتى في سورة الأحقاف
 داعي الاله تفخر الذنوب
 وتحززون الفوز في الآب
 ما فيه نفع وصلاح للامم
 اذا مشى في طرق المهامه
 كما أتى في الخبر المروي
 ويدفعون عنهم من الضرر
 وكفه وصرفه ومنعه
 وجاءهم من الطام ما كتب
 وصعدوا من هذه الطريق
 ويسمعون الدعوة اركيه
 ممثلين أمرها المطاعا
 والشك ثم يرتقون في الرتب
 عن ذلك التصور الظماني
 على معاد جسمها الخبيث
 لجسمها الكامنة المازجه
 تشيع في الجسم خلافاً للولي
 قد ازلتها للعذاب الدائم
 ومن علوم سادة الضلال
 مشقة الظهر يحمل وزرها

وألقيت في ذلك لضريح
تطلعت من ذاتها في ذاتها
فناهلها من الملا والفزع
ما يعجز الكلام عن تعبيره
حتى إذا ترايلت أعضاؤها
افترقت أجزاءها المجموعة
ثم عادت بالمزاج الدافئ
محمولة في انظر النهر
ومازجت شيئاً من المعلوم
فيشتدي بذاته والصورة
ثم يجيء من طريق النسل
فهذه طريقة التدحرج
مأخوذة عن معلم الراسخ
فأول الأبواب حين تهبط
باب الكوكس وهو من نوع البشر
كالترك والزنج وكل جنس
منعرف عن منهج الصواب
وتستحيل من صراط الكوكس
كالذب والنسار والقرود
المتعدي الظالم الفشوم
من ساكني البحار والبراري

مفردة بفعلها القبيح
ورمقت آثار ميثاتها
وشدة الهول وسوء النطلع
ويقصر سيب عن تبينه
وانفصلت عن جسمها أشلاؤها
إلى أصول عالم الطبيعة
مجموعة من أكر العناصر
سوقاً إلى مقرها المقدر
مهيأ لطاعم معلوم
من استحق عنده عبوره
إلى الوجود قائماً بالفعل
لمن نزل عن سوي المنهج
ليس على رأي ذوي التناسخ
هاوية وتلتقيها الصراط
كل حديث الفعل مدموم الاثر
ناه عن الخير بعيد الحس
قد سلب القبول للخطاب
هاطلة إلى صراط العكس
والحيوان النافر البعيد
وكل نوع منكر مشوم
طراً ومن جوارح الأطيار

ثم هوت الى صراط النكس وهو النبات المهلك المضّر
وبعده تنحط نحو الرّكس وهو الورود من خيث المعدن
فهذه الأربعة الأبواب فلا يزال خالماً لصوره
ولانها غير من لصور مستكملاً من كل نوع منها
لرؤساء من ذوي الضلال وغيرهم قد رُتبا يعود
كل امرئ بمقتضى ما أسلفه حتى اذا استكمل ذرع السلسلة
أخرج من معتدل المصاف بالبرد طوراً والأنير قاره
نقص مكرة مستكرهه على مثال خلقة الجبال
نعوذ بالله من المذاب ومن خلود السوء في المآب

القول على صيغة البعث والحساب فيه والخلود في الثواب والعقاب

حتى اذا ما تم دور السر وكنت ارادة المدير
وهو قيام القائم المهدي واتضحت اعلام ضوء الفجر
وظهرت اشراط يوم المحشر الطاهر المنتظر الزكي

وانصرفت بنوره السعيد
والتأمت في ذلك مقام
وانتظمت كمثل اعضاء الجسد
وآن وقت البعث والحساب
تخللوا في جملة البغداد
الى قرار الربيع المسكون
وظهروا طرًا الى الوجود
وأقبلوا مثل الجراد المنتشر
تلفطهم لفظا بقاع الارض
فنفص بالجمع العظيم الموقف
وأذهلت عقولهم من التقى
وحشر العالم في صعيد
ووقع التبكيك والمواقف
واستحكم الياس من الخلاص
فيذبجون كالضحايا ذمحا
واهبطت من السماء نار
فظهرت منهم بقاع الارض
فوردوا الى أشد مورد
في أسفل الأرضين في سجين
لا فرح يقضى ولا انقضاء
الا اذا ما رحم المحيد

أنوار من في البرزخ المحمود
على مثال الهيكل الامامي
لا يستوي في فضله قلب ويد
ساكني برازخ العذاب
نوقم عناية الغفار
فانحدروا في المطر المhton
عن النذا والنسل والتوليد
لما دعا الداعي الى شيء نكر
فيهرعون لحضور العرض
وشخصوا وليس عين تطرف
وانفطرت قلوبهم من الفرق
وبرزت هياكل الحدود
على الخطايا والذنوب السالفة
ويقيموا بصحة القصص
ويطرحون في البراري طرعا
مأمورة برسلها الجدار
وهياتهم بعداب المحض
الى العذاب الأكبر المؤبد
مخلدين دائم سنين
ما دامت الأرضون والسماء
فانه يفعل ما يريد

يعيده اذا يشا ويبيدي
 ثم رقى هيكلك ذلك المجمع
 فيخلف العاشر في التدبير
 وارتفع العاشر عنه صاعدا
 فترتقي حيثئذ تلك الرتب
 وينتهي السير على لتتالي
 في جنة لاوى التي لا تعد
 غدوهم العصمة والتأييد
 قد امنت من عارض الفناء
 وكلما تأملت كمالها
 تجددت لها بكل نظره
 ما لا رآته مقلة ولا خطر
 فسأل الله سؤال ضارع
 بمنتهى أسائه الكرام
 قد امنت من الخطوب والفس
 مرتفعين عن تصاريف الغير
 ولا يزال الأمر دأباً يجري
 وكل شخص قائمي طاهر
 وفضلات الفضلاء تحضر
 ينطق في كل ظهور عضو
 الى وفا الكود الكبير الاعظم
 ليس لما قضاء من مرّة
 الى ثواب الأبدى الأرفع
 مستخرجه لمجمع أحير
 الى مقام من يليه عائدا
 بالغة أقصى الأمانى والأرب
 بها فتضحى في حوار تنالي
 وراحة الدهر التي لا تفقد
 وفعلها التسبيح والتحميد
 وحظير مدة لقاء
 في ذاتها ونظرت أحوالها
 حال من الفسطة والمسرة
 مثاله يوماً على قلب بشر
 مبتهل عند السؤال خاضع
 حصولنا في ذلك المقام
 وسلحت من البلاء والهن
 مجردين عن شوائب الكدر
 مدور كشف بعد دور ستر
 يعمل في تخليص شخص آخر
 في كل دور مرة وتظهر
 وينتهي الى الكمال جزو
 وهو سكون حركات الأنجم

وانقطعت دوايط الأفلاك
ورجع الخلق الى حكم العدم
ويجعل الله الذي اراد
او شاء ان يعيده ويدي
مه لوحود واليه امون
فهذه أحوه المسائل
قد بجزت كاملة المعاني
فارعدعيت وحب الأمامه
فانها وديعه لديكا
واد مضى القول بما شرحا
بالحمد لله على لتوفيق
وبالصلاة ما أضاء المعر
على ابي المصطفى اركي
وصيه لقائم بالتأويل
ونحبا المستودع الأمين
والطاهرين من بيه الفر
الى المقام سارع الاشهاد
دي ارتة لسامية عليه

(١١) وحملته إليك من قبل في العاصفة وبعثني في البحر والرياح والسموم والفتنة

الف ثم استرحت رو خط الاطلاق ١٣٩٦٠٠٠٠٠٠٠ (هـ) هـ

والجنا آياته الأبرار والطهر من أناته الأحيار
جميعهم ما أشرق الضياء
واختلف الصباح والمساء

قد كتب هذا الكتاب أقل عبيد مولانا وولي نعمتنا الداعي الأحرار المالك
لتفضل داعي الدعوة لأحمد بن سيدنا طيب رتب الهدى والذين يحمل أوامره
الوصي واحد الماحد التمي سيدي ومولاي جيونجي نال الله تعالى عمره وأعلى
أمره ونوره ذكره لقرن ابن ملا إبراهيم بن ابن الشيخ المصل طيب بها بن
ملاجيوا بها ابن ملا داود بها بنته الله

تعالى على طاعته وأدام عليه

مرضاته بحق سيدنا محمد وآله

عليهم أفضل صلواته

في سورت صدر

في الحصرة العاية

في شهر صفر سنة ١٢١٦ هـ

تم

فهارس

کتاب سمط الحقائو



١ - فهرس المواضع

الفول على وجود ليشة الابدائية وصفة دور	٣٢ : ٣٣	مقدمة الناشر : ١	٢١
الكشف وأمله : ٣٤		مقدمة من الكتب : ٢١	
الفول على وجود دور السر وصفة أهله : ٣٩		السؤال والجدال : ٣٢	
الفول على الماد المحسوس : ٤٣		الفول على التوحيد : ٣٩	
الفول على وجود النسوت والحادها : ٤٧		الفول على وجود عالم الابداع وحدوث : ٤٠	
الفول على الماد المدموم : ٤٨		حدث فيه : ٤٧	
الفول على صفة البحث والحساب فيه والمخلوق		الفول على وجود الآلة التي هي عالم : ٤٠	
في الثواب والعقاب : ٥٢		الفول على وجود الأنهار التي هي الأفركان : ٤١	
		الفول على المزاج والمستخرج وأدوات الكواكب	

٢- فهرس الكتب

رسالة في معرفة المعنى والاعتراف : ١١	اتباع صواعق الارغام (كتاب) : ١١
رسائل احوال الصفا : ١١ : ١٢	الارواح (كتاب) : ١٢
رسائل حي بن يقظان : ١٢ : ٣٦	الاستعداد (كتاب) : ١٢
رسالة ابراهيم : ١٥	الاصلاح (كتاب) : ١٥
رسالته في حكمة حسن : ١٦	الاقتدار (كتاب) : ١٦
رسالته في معرفة الاسماء : ١٦	الاصباح : ١٣
رسالته في معرفة : ١٥	الاشادات (كتاب) : ١٦
روضة في : ١٦	الدرج (كتاب) : ١٣
روضة : ١٥	البشارة (كتاب) : ١٥
روضة القلم : ١٦	البرهان (كتاب) : ١٥
راد المسالك : ١١	درج المرقى من احمد بن : ١٢
رد روضة حسن : ١١	تاويل القرآني : ١٢
رد (كتاب) : ١٥	تاويل النعمان : ١٢
رد كدش سدا : ١٦	عمدة السلا : ١٣
معرفة نامه ناصر خسرو : ١٦	خلاصة القول : ١٥
علم احمد : ١٥	الحصر (كتاب) : ١٢
مجمع المخطوط : ١٥ : ١٦ : ١٧ : ١٨ : ١٩ : ٢٠ : ٢١ : ٢٢ : ٢٣	حقيقة ندى : ١٣
سيره ابي زيد : ١١	حوادث لاجور : ١٢
شجرة الدين (كتاب) : ١٥	دعائم الاسلام : ١١ : ١٢
الصحيحة السعدية : ١١	ديوان ابن ماضي الاندلسي : ١١
صحيحة الصلاة : ١١	ديوان علي بن حنيفة : ١٣
عبرت آفرا : ١٣	ديوان الموليد : ١١
الفرق لابي محمد (كتاب) : ٢٢	ديوان ناصر خسرو : ١١
الفلك الدوار : ١٣	ذوئل الشريعة (كتاب) : ١٢
فوت المختارين : ١٣	راحة نفس : ١١

۱۰	و نه مسور	۱۲	لأناه و هو ب کتاب : ۱۰
۱۱	کلام پاد :	۱۳	مصابیح :
۱۲	بکلام اعلی	۱۴	مصمم نوامیس :
۱۳	گدایر و رها پیش	۱۵	القدید (کتاب) :
۱۴	الکشف (کتاب)	۱۶	محو : رید : جرای من اخباری
۱۵	کشف کشف	۱۷	لمنه و محله : (کتاب) :
۱۶	البدیه (کتاب) :	۱۸	بور سح جیل لقه پاد :
۱۷	لج من استنصیه :	۱۹	وحد دی :
۱۸	احصوب :	۲۰	احدیه الامره :
۱۹	مذکر ب لی حرکتی لهدی القاطن	۲۱	هتخاب :

٣- فهرس الاثمة والنفاع

الثاء ١٢٠	احمد آباد : ١٧
حري : ١٢٠ ١٢٠	اقبال : ١٧
القاهرة الحربية : ٥	أحوب : ١٣
قصاب : ١٢	ايران : ١٣
كجج : ١٦	نارودا : ١٧ ١٨
كججرات : ١٦ ١٨	معداد : ١٦
كم حري : ١٦ ١٧	حريرة العرب : ١٧
كتب : ١٧	حسنيه : ١٦
مداد : ١٥	دمشق : ٥
مصر : ١٧٠	دملي (دلفي) : ١٧
لمهد امروبو دمشق : ٥	دمكار : ١٧
الحمد : ١٢ ١٧ ١٨	سند : ١٧
سمز : ١٧	سورث : ١٣ ١٧ ١٨
	سيد پرز : ١٧

٤ - فهرس الأشخاص

- ابراهيم بن الحسين الخامدي : ٧
 ابراهيم بن الحسين بن علي بن محمد بن ابراهيم : ٧٠
 ابراهيم و صبيد الدين عبد القدوس حكيم الدين : ٩
 ابراهيم : ١٢ و ٣٦
 ابن الصبغ : ٣٦
 ابن عرق : ١٢
 ابو دهم : ١٥
 ابو الحسن النحشي : ١٢
 ابو ياقوت النجاشي : ١٢ و ١٥
 احمد جعفر الشيرازي (السيد) : ١٨
 احمد الداعي : ١٧
 احمد بن المبارك : ٧
 احمد المستعلي بالله : ٦
 ادريس محمد الدين : ٨
 آدم (الشيخ) : ١٨
 ادعي بن ملاحيوحي دادا ياي : ١٦
 آدم صفى الدين بن طيب شاه : ٨
 ادوي بنت احمد : ٦
 ابياعيل بن الدين ابن الشيخ آدم صفى الدين : ٩
 ابياعيل بن الدين ابن الملا راج : ٩
 ابياعيل المنصور (الامام) : ٦
 سعد الوقي (الامام) : ٦
 البتول الطاهرة : ٢٧
 بيرخان شجاع الدين : ٩
 صهر الصادق (الامام) : ٦
 حلال الدين شمس الدين : ٨
 حاتم بن ابراهيم الخامدي : ٣٦ و ١٥ و ٣٧
 الحسن بن محمد بن ادريس محمد الدين : ٨
 الحسن بن محمد بن عبد الله فخر الدين : ٨
 الحسن بن علي (الامام) : ٣٧ و ٣٨
 حسر بن شاه بن شاه خليل الله كرماني : ١٣
 الحسن بن محمد بن شاه : ٦
 الحسين بن علي (الامام) : ٣٧ و ٣٨
 حبيب بن علي بن محمد بن بوليد : ٧
 الخطاب بن الحسن الحمداي : ٩
 دلود بن عصف شاه : ١٧ و ١٨
 داود بن نصير شاه : ١٧
 دود بن موسى : ٧
 دود بن اداعي : ١٧
 السهروردي : ٣٦
 طاهر سيف الدين : ١٥
 طهارة بيون : ٥٥
 الطيب (الامام ابو القاسم) : ٩ و ٣٦ و ٣٧ و ٣٨
 ٣٧ و ٣٨
 طيب بن محمد بن الشح حيويحي : ٥٦ و ١٥
 عمار بن محمد بن حاتم : ٧
 عبد الحسين حاتم الدين : ١٥
 عبد نظير (الشح) : ١٨
 عبد الطيب زكي الدين بن عبد الدين : ٩
 عبد الطيب زكي الدين بن دلود : ٨

حجۃ المأثوری : ۷۷

[illegible]

٢٧ . ل	منا : ٥٤
س ٢١	لقم الهدي : ٥٢
سوت : ٢٨ ، ٢٧	نقدرة : ٢٧
ساج (ارسال) : ٢١ ، ٢٥	المقدم : ٥٥
سگوشه : ١٨	الدر : ٣٤ ، ٣٥
سگوشه : ١٨	الكور الأعظم : ٥٤
سجوم : ٣٩	سكوا : ٢٤
سره : ٢٦ ، ١٢ ، ٦	بلاهورث : ٢٨ ، ٢٧
ساد الاحمر : ٢٥	سب : ٢٢
السفس : ٢٦	س : ٢١
السفي : ٢١	سأدون : ٢٢ ، ١٦
سسكر : ٥٢	الميدع : ٢٩
النور : ٢٧	المصروفه : ١٢ ، ١٣
سوع سحر ونبوته : ٣٥	المشتر : ٥٢
الوجود : ٢٧	المشروع الامين (الحسن) : ٥٥
الزمي : ٢٦ ، ٥٢ ، ٥٥	مشروع السر : ٢٢
الوكس : ٥١	مشود : ٢٢
وي ، ولا ، موالده ، ولا ، الأولي : ٢٢ ، ٢٣	المزاج والامزاج : ٣٢
٢٩ ، ٢٥	مطروح ، مطروح السبع : ٢٢ ، ٢٧
ولا ، ١٤ ، ٢٩	المطلق : ٤٦
مل : ٢١	الماد : ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
صدكي ، صدوسي : ١٧	الماد المصنوع : ٤٢
هويه : ٢١ ، ٢٦	لماد لمصنوع : ٢٨
الميكال ، المياكل : ٢٦ ، ٥١	المصنوع : ٢٧
مياكل النور (الآلة) : ٥٥	المقدم العاشر : ٢٩
موني : ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٤٣	المكاسر ، المكسر : ١٦ ، ٤٦
	الملا ، لاكر : ١٩ ، ١٨

اعزت الطبعة الكاثوليكية
في بيروت ، طبع هذا
الكتاب في الثالث عشر من
شهر نوفمبر سنة ١٩٥٢



INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

‘ABBĀS AL-‘AZZAWĪ

LA PROFESSION
DE FOI ISMAËLIENNE
DE ‘ALĪ B. HANZALĀ

*Édition annotée
du *Simt al-Ḥaqqāʾiq**

DAMAS
1953



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES

This book is due on the date indicated below, or at the expiration of a definite period after the date of borrowing, as provided by the library rules or by special arrangement with the Librarian in charge.

DATE BORROWED	DATE DUE	DATE BORROWED	DATE DUE
C28 (B60) 80M			



8997466

OCT 18 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU55322212

BP195.I8 A5

Klub simt al-haqiq

BP-195-.I8-A5